

ما زال منصبُ الفياض يثيرُ أزمةَ شيعية - شيعية

«قانون الحشد» انتهى . . البحث عن حل<sup>١٤</sup>

في خطةٍ قديمةٍ لـ «عبد المهدي»

■ بغداد / تميم الحسن

الحشد الشعبي قد تم تأجيله،  
وقال الأعرجي في تصريحات تلفزيونية إن  
"قانون الحشد الشعبي" الذي كان جاهزاً  
للتصويت في البرلمان قد سحبه.  
وأضاف أن القانون قد يكون بحاجة إلى ما  
وصفه "التسويق داخلياً وخارجياً"، قبل  
المضي بالتصويت عليه.  
وعلى الرغم من أن واشنطن هدّدت بفرض  
عقوبات اقتصادية في حال تمرير القانون،

فإن الأعرجي قال ضمن التصريح الأخير: «لا تسالوا عن السبب»، وكان من المفترض أن يمنح القانون، الذي قرأه مرتين في البرلمان، صلاحيات عسكرية للحشد، قد تفوق وزارة الدفاع.

تقول مصادر سياسية قريبة من «الإطار التنسيقي» إنه بعد فشل المجموعة الشعبية في تمرير «قانون الحشد»، يجري الحديث عن «خطأ بديلة».

وتوضح المصادر أنه يتم الاستعاضة عن القانون بأوامر حكومية داخلية استناداً إلى القانون السابق (الأول) الخاص بالحشد الشعبي الذي صدر عام 2016.

القانون السابق كان مقتضياً للغاية، ضم 4 مواد فقط، ومن على الرغم من اعتراض نحو 90 نائباً - أغلبهم سُنّة - في وقت حرج أمينياً، كما خلا التشريع من تفاصيل مهمة.

■ التفاصيل 3

■ ترجمة: حامد أحمد

الذي أطاح بالنظام السابق، حيث من المتوقع أن تشهد هذه الانتخابات تنافساً شديداً بين القوى المدنية والعرقية الرئيسية. وقالت المفوضية إنها ما زالت تتفق في أسماء المرشحين وستعلن الموعد بعد المصادقة عليهم جميعاً.

ويشير التقرير إلى أنه رغم ذلك، فإن بعض المرشحين بدأوا حملاتهم فعلياً، إذ انتشرت لوائح إعلانية في الشوارع تحمل صورهم وهم يتسكعون أو عوداً براقاً بمستقبل أفضل. كما بدأوا بزيارة الأحياء الفقيرة وإقامة ولاءم فخمة في قصورهم الخرافية.

الأطراف وهم يصافحون الناس في محاولة لتصوير أنفسهم وأظهارهم كشخصيات وودودة متواضعة.

تناول تقرير موقع ذي ناشنال الإنخاري  
 بداء النشاط المحسوم لبعض المرشحين  
 لانتخابات القادمة بمحاملتهم الترويجية  
 لاستمالة الناخب العراقي من خلال وعد  
 مألوفة تراوحت بين توفير فرص عمل  
 وتحسين الرعاية الصحية إلى تعبيد الطرق  
 وإعادة التيار الكهربائي، حيث تنتشر  
 صورهم في الشوارع الرئيسية، بينما ينص  
 القانون الانتخابي على أن الحظضية هي  
 تحدد موعد بدء الحملات، التي عادة ما تكون  
 قبل شهر من يوم الاقتراع المقرر انطلاقها في  
 الحادي عشر من شهر تشرين الثاني القادم.  
 الانتخابات الوطنية المقبلة، هي سادس  
 انتخابات منذ الغزو الأميركي عام 2003

# العجز المالي في العراق يتجاوز 7 تريليونات دينار خلال نصف عام

وأوضح أن الرهان على ارتفاع أسعار النفط لم يعد خياراً ممكناً. وأوضح أن العراق الحالي ليرميل النفط يبلغ نحو 68 دولاراً، بينما تحتاج الموازنة إلى 81.6 دولاراً لليرميل. ولتحقيق التوازن المالي، وهو أمر غير متاح حالياً، وانتقد البيان تجاهل صانع القرار المالي لمقترحات خبراء الاقتصاد بشأن ترشيد النفقات وتنويع الإيرادات. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر في تقرير صدر في تموز/يوليه الماضي من تفاقم العجز المالي في العراق على المدى المتوسط نتيجة انخفاض أسعار النفط. وتزايدت صعوبات التمويل. وأوضح أن تقدير سعر التعادل في الموازنة ارتفع بأكثر من 55%.

ووفقاً للصندوق، يتوقع أن يبلغ العجز 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي في 2024، ليرتفع إلى 7.5% في 2025، ثم 9.2% في 2026. كما أشار إلى تراجع الإيرادات النفطية من 36% من الناتج في 2024 إلى 31% في 2026، مقابل ارتفاع الإنفاق العام من 43.5% إلى 43.8% خلال الفترة ذاتها، لا سيما في بند الأجور والمعاشات الذي سيميل إلى 24.5% من الناتج في 2026.

**العراق يقدم تقرير  
الشفافية الأول  
للتغيرات المناخية  
إلى الأمم المتحدة**

■ بغداد / المدى

قَدَّمَ العراق، أَمَس السبب، تقريـ  
ر الشفافية الأول الخاص بالتغيرات  
المناخية (BTR) إلى سكرتارية  
الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن  
المنـاخ (UNFCCC).

وقال مدير المركز الوطني للتغيرات  
المناخية في وزارة البيئة يوسف مؤيد  
يوسف، إن التقرير يمثل إحدى أبرز  
الوثائق الوطنية التي يتوجب على  
البلدان الأطراف تقديمها بموجب  
التزاماتها تجاه اتفاق باريس، مؤكداً  
أنه يشكل مرجعاً مهماً لدعم المفاوضات  
العراقية في المطالبة بالتحويل  
الدولي اللازم لمواجهة تحديات التغير  
المناخي.

وبيّن يوسف أن الوثيقة توضح  
الخطط المستقبلية للعراق في  
الانضـاطـار ضمن الجهود الدولية  
للتصدي للأخطار الخطيرة وللـموسـمـة  
التغيرات المناخية، مشيراً إلى أن  
إعداد التقرير تم من قبل المركز الوطني  
للتغيرات المناخية بالتعاون مع برنامج  
الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)  
وتحويل من مرفق البيئة العالمي  
(GEF)، وبمشاركة فريق وطني ضم  
ممثلين عن وزارات اتحاديـة وحكومة  
إقليم كوردستان

■ بغداد / المدى

كشف مرصد «إيكو عراق» المتخصص بالشأن الاقتصادي، أمس السبت، أن العجز المالي في الموازنة العراقية تجاوز 7.5 تريليونات دينار خلال النصف الأول من عام 2025، وسط محدودية خيارات الحكومة في معالجة هذا التحدي.

وقال عضو المرصد علي ناجي في بيان صحفي إن البيانات الرسمية تشير إلى أن العجز المسجل بلغ 7.539 تريليونات دينار. وبين أن الإيرادات النفطية للنصف الأول من العام الحالي بلغت 56.7 تريليون دينار من أصل إيرادات كلية مقدرة بـ 62.003 تريليون دينار، في حين وصلت النفقات الفعلية إلى 69.542 تريليون دينار.

وتضمنت النفقات كلف الاتفاقية الصينية البالغة 3.132 تريليون دينار، إضافة إلى نفقات جولات التراخيص التي بلغت 7.485 تريليونات دينار.

وأشار المرصد إلى أن استمرار هذا العجز يفرض «تحديات جدية» على الحكومة، خصوصاً مع غياب بدائل اقتصادية فعالة، ما يستدعي البحث عن حلول عاجلة ومستدامة لضمان استقرار المالية العامة.

## من ملاذ للإرهاب إلى ممر آمن .. وادي حوران تحت السيطرة العراقية لأول مرة

■ بغداد / محمد العبيدي

في مدن الأنبار وممرات تأمين الدعم اللوجستي.

## أهمية استراتيجيات

بدوره، أكد الخبير الأمني والاستراتيجي عماد علو أن «السيطرة العراقية على وادي حوران تعكس أهمية ميدانية بالغة بالنظر إلى طبيعة المنطقة».

وقال علو لـ (المدى)، إن «الأهمية الاستراتيجية للوادي تنبع من موقعه القريب من حدود العراق مع الأردن والسعودية والكويت، ما جعله ممراً أساسياً لعناصر داعش ووسيلة محتملة لتوطينهم وتخريبهم».

ويشير مختصون إلى أن وجود القوات في هذه المنطقة لا يقتصر على الجانب العسكري، بل يتصل أيضاً بالأبعاد الاقتصادية إذ أوضح علو أن «الوادي يحوي ثروات نفطية ومعدينية يمكن استثمارها بعد أن ظلت الشركات تتجنب الدخول إليه خشية التهديدات الأمنية»، مبيّناً أن «الانتشار العسكري يبعث برسائل مطمئنة للمستثمرين».

ورغم هذه المؤشرات، يرى مختصون أن التحدي لا ينتهي بإعلان السيطرة العسكرية، فالوادي ظل لعقود ملاذاً لجماعات المتشددة بفضل تضاريسه الوعرة وألقت عرابي من الحدود السورية، التي ما زالت تعاني من صعوبات أمنية وتداخل نفوذ دولي، وهو ما يبقى المخاوف قائمة من أن يستغل التنظيم

أشار إعلان القوات العراقية السيطرة على وادي حوران في محافظة الأنبار، تتساقط لأن توقيف العملية وآليات التفتيش الأمني في واحدة من أعقد المناطق الصحراوية غرب البلاد.

توجاء الإعلان بالتزامن مع تصاعد الجدل حول قدرة المؤسسة العسكرية على إدارة الملف الأمني منفردة بعد انسحاب القوات القتالية الأميركية.

وقالت وزارة الدفاع في وادي حوران، «يتمتع حالياً بالاستقرار والأمان، والقوات الأمنية تمسك بخطوط الصد التي أنشئت في المنطقة لمنع أي محاولة لتسلل إرهابية».

وأوضح بيان رسمي أن «الجيش العراقي أنشأ خطوط صد تُعرف بخطوط صد حوران وهي تعد خطوطاً منيعاً».

مردداً إلى أن «هذه الخطوط تؤدي دوراً أساسياً في منع أي محاولة لتسلل أو توغل إرهابي باتجاه المدن».

وأكد أن «الوضع في وادي حوران مستقر وأمن تماماً ولا وجود للعناصر الإرهابية فيه».

ويبعد وادي حوران لمسافة تتجاوز 370 كيلومترا وسط تضاريس معقدة، جعله كهدف وأودية فرعية، ما جعله على مدى سنوات ملاذاً للجماعات المسلحة، وقد ارتبط اسمه بهجمات متكررة من التوتر الأمني، إذ استخدمته لتنظيم داعش انطلاقاً لشن هجمات

6 نبيل عبدالفتاح يكتب:  
اللغة الرقمية والفجوات بين الأجيال

**الداخلية تتلقى يوميا 2500 طلب لتسجيل السلاح !**

■ متابعة / المدى

مما يميزه السلاح فقط، ولا تسمح بحمله، التزاما بالقانون رقم 51 لسنة 2017، وبين أن منح الرخصة يشترط أن يكون مقدم الطلب أعراقيا، بأمر أن مالك مزرعة بستان أو مصنع، أو أقل بقله عمره عن 25 عاما. كما يشترط ألا يكون له سجل إجرامي أو إدانة في جرائم مخالفات تمس الشرف والسعة، إضافة إلى تمتعه باللقاقة الصحية والبدنية لحيازة السلاح.

بحسب إحصائيات وزارة الداخلية، بلغ عدد المواطنين الذين سجلوا أسلحتهم حتى شباط 2025 حوالي 627 ألفا و 31 ألف شخصاً.

أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن تسوية مراكز تسجيل الأسلحة بهدف تسهيل الإجراءات على المواطنين وتطبيق عملية التسجيل. وأوضحت أن عدد المراكز بلغ 730 مركزاً ثابتاً و60 مركزاً متنقلاً.

المحدثت باسم الوزارة عبد القاسم عباس البهلي قال في تصريح صحفي بأن الطلب على تسجيل الأسلحة ارتفع بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، حيث يتراج الاستمرار في التوقيع بين 2000 و2500. وأكد أن الوزارة شملت في عملية تنقله بدعم من الولاية الطوارئ والشرطة المحلية تنفيذ حملات تفقيش ميدانية، وهو

**العراق يواجه أزمة مائية غير مسبوقة: الإطلاقات لا تغطي سوى 6% من الحاجة**

وصل إلى مرحلة حرجية. ودعا الجبوري الحكومة إلى عقد اجتماعات طارئة لتبني استراتيجية صحيحية واتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة التحديات المحتملة المائية. وأكد أن العراق بحاجة إلى وثيقة جادة وسريعة لمعالجة هذا الملف الذي يمس الأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي. يعاني العراق منذ سنوات من تراجع حاد في علاقات المائية من دول المنبع، فيما تواصل حكومة مساعيهها الدبلوماسية لإيجاد حلول للنقصان. في المقابل، فإن غياب خطة لترشيد استهلاك المياه وتحسين إدارتها داخلها

■ **بغداد - المدى**

حدّد عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية، نائراً الجبوري، من أن الإطلاقات المائية القادمة من تركيا في حوضي بجلة والفرات لم تتشهد أي زيادة حتى الآن، مؤكداً أن الكمية المطروحة لا تغطي سوى 6% من حاجة العراق الفعلية. وقال الجبوري في تصريح صحفي إن الوضع «صعب ورجح للغاية»، مؤكداً أن هذه الإطلاقات تعدّ الأدنى منذ سنوات طويلة، ما جعل الأنهار الرئيسية تعتمد بشكل شبه كامل على خزّين السدود الداخلية، الذي بدوره



# بدأوا بحملاتهم الإعلانية قبل موعدها القانوني مرشحون يستميلون الناخب العراقي بوعود التوظيف والخدمات

□ ترجمة : حامد أحمد

تناول تقرير موقع ذي ناشنال الإخباري بدء النشاط المحوم لبعض المرشحين لانتخابات القادمة بحملاتهم الترويجية لاستمالة الناخب العراقي من خلال وعود مألوفة تراوحت بين توفير فرص عمل وتحسين الرعاية الصحية إلى تعبيد الطرق وإعادة التيار الكهربائي، حيث تنتشر صورهم في الشوارع الرئيسية، بينما ينص قانون الانتخابات على أن المفوضية هي من تحدد موعد بدء الحملات، التي عادة ما تكون قبل شهر من يوم الاقتراع المقرر انطلاقها في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني القادم.

الانتخابات الوطنية المقبلة، التي من المقرر أن تجري في العراق في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر، هي سادس انتخابات منذ الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣ الذي أطاح بالنظام السابق، حيث من المتوقع أن تشهد هذه الانتخابات تنافساً شديداً بين القوى الدينية والعرقية الرئيسية. وينص قانون الانتخابات في البلاد على أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي من تحدد موعد بدء الحملات، والذي يكون عادة قبل شهر من يوم الاقتراع. وقالت المفوضية إنها ما زالت تدقق في أسماء المرشحين وستعلن الموعد بعد المصادقة عليهم جميعاً.

ويشير التقرير إلى أنه رغم ذلك، فإن بعض المرشحين بدأوا حملاتهم فعلياً،

إذ انتشرت لوحات إعلانية في الشوارع تحمل صورهم وهم يبتسمون ووعدوا براقة بمستقبل أفضل. كما بدأوا بزيارة الأحياء الفقيرة وإقامة ولاءم فخمة في قصورهم المرابية الأطلراف، وهم يصافحون الناس في محاولة لتصوير أنفسهم وإظهارهم كشخصيات ودودة متواضعة.

في إحدى اللوحات البرتقالية الضخمة لتحالف سني بزعامة رئيس البرلمان السابق، كتب عليها «كنا وما زلنا وسنبقى أمة»، وبرز رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي في السنوات الأخيرة كزعيم سياسي سني بارز، ويعتمد معظم دعمه من مسقط رأسه محافظة الأنبار حيث شغل منصب المحافظ سابقاً. المرشح

الأبرز عن تحالف تقدم في الأنبار هو هيبب الحلبوسي الذي يقود الحملة في مدينته. في أحد مقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك، سأل المرشح في المحافظة أحد خريجي هندسة النفط بالقول: «هل لديك شهادة في هندسة النفط؟» ثم وعده بالحصول على وظيفة في شركة أميركية

لخدمات الحقول النفطية، المتعاقدة لتطوير حقل عكاز الغازي في الأنبار، مشيراً بقوله إلى أنه اتفق مع الشركة قبل توقيع العقد على توظيف ٢٤٠ مهندس نفط. وتناول التقرير مثالاً آخر عن المرشحين من العنصر السوي خلال قيام عضو برلمان بجمع عدد من ذوي الاحتياجات

الخاصة في مكتبها لتوزيع كراس كهربائية مدولبة ومواد غذائية. وقدم مقطع فيديو آخر على صفحتها في فيسبوك صوراً لها أظهرها كراعية للقطات الهشة، لكن منتقدين وصفوا الحالة بأنها مجرد دعاية انتخابية مجسوبة. وفي أحد المشاهد، خاطبت رجلاً مقعداً وقالت له: «الآن يمكنك الخروج للشارع بهذا

الكرسي». الكثير من العراقيين ينظرون لهذه الحملات بسخرية وريبة. يقول رجب علي، بائع مخجول في منطقة الكرادة ببغداد: «هذا هو الموسم الذي يتذكرون فيه الفقراء على نحو مفاجئ، يأتيون بابتساماتهم ووعدوهم، لكن بعد الانتخابات لا نراهم أبداً».

الحملة الانتخابية أخذت بالفعل منحى مثيراً للجدل، حيث يتهم منافسو رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي يسعى لولاية ثانية، بأنه يستغل منصبه والمنصات الرسمية لتعزيز فرص إعادة انتخابه، معتبرين افتتاحاته المتكررة للمشاريع الجديدة، وتوسيع برامج الرعاية الاجتماعية، ووعدوه بمنح قطع أراض وتسهيل الشروط، تجاوزاً للخط الفاصل بين المنصب والحملة الانتخابية. وفي محاولة لضمان نزاهة العملية الانتخابية، تم طرح مقترحات من قبل رئاسة الجمهورية في منتصف آب، تدعو إلى وقف التعيينات الحكومية، وضمان أن يكون توزيع الأراضي يتم وفق الأنظمة بعيداً عن «الوعدو الانتخابية»، ومنع استغلال موارد الدولة. وقد أقرت هذه المقترحات من السلطات الأربع: الحكومة، والرئاسة، والبرلمان، ومجلس القضاء الأعلى، مع دعوة المفوضية لتبنيها وتحديد العقوبات بحق المخالفين.

لكن مسؤولو في المفوضية أكد لموقع ذي ناشنال الإخباري أن «الرقابة ضعيفة»، مضيفاً بالقول: «المرشحون يعرفون أنهم يستطيعون الإفلات من البدء المبكر أو أي مخالفات. المؤسسات الحكومية مسيسة على نحو كبير ولا تستطيع ضبطهم».

وعلى أرض الواقع، يبقى كثير من العراقيين متشككين في أن الانتخابات ستحدث تغييراً حقيقياً. نصير جعفر، يعمل في مجال التدريس، يقول: «نشاهد هذه الحملات بمزيج من السخرية والتسليه، لكن خلف هذه السخرية إحباط حقيقي. الناس يريدون التغيير، لكنهم يشعرون أنهم عالقون في نفس الدوامه من الوعود والإحباطات ومن نفس الوجود».

عن ذي ناشنال الإخباري

## تصريحات حكومية ترسم ملامح جديدة لسياسة الطاقة؛ احتياطات ضخمة وخطط للتصدير عبر سوريا ولبنان

السكاني وبين تصدير الخام لتأمين الموارد المالية. وأشار إلى أن ضعف الطاقة الكهربائية في المصافي كان يجبر العراق على استيراد منتجات نفطية بقيمة تصل إلى 5 مليارات دولار سنويا، مؤكداً أن خطط الوزارة الحالية تركز على تطوير المصافي وتقليل الحاجة إلى الاستيراد تدريجياً.

**استثمار الغاز والالتزامات المناخية**
تحدث عبد الغني عن ملف الغاز، مبيناً أن نسبة استثماره لم تتجاوز 53% عند تشكيل الحكومة الحالية، فيما شرعت الوزارة بتوسيع مشاريعها في البصرة وميسان وذيقار وكركوك للوصول إلى استثمار كامل بحلول 2030. مع التوقف عن حرق الغاز بحلول 2029، وأكد أن هذه الخطوات ستوفر على الدولة كلفاً مالية كبيرة وتقلل الانبعاثات الحرارية والكربونية بأكثر من 20%. كما شدد على أن العراق ملتزم بتعهداته بعدم انضمامه إلى اتفاق باريس للمناخ، مشيراً إلى إدماج مشاريع الطاقة الشمسية والرياح في الشبكة الوطنية للكهرباء. وكشف عن عقد مع شركة عالمية لإنشاء محطة شمسية بطاقة 1000 ميغاواط، لافتاً إلى أن جميع الشركات النفطية العاملة في العراق ملزمة بتنفيذ مشاريع في مجال الطاقة المتجددة.

تتزامن هذه التصريحات مع استعداد العراق للمشاركة في اجتماع افتراضي لتحالف أوبك+ يوم الأحد (7 أيلول/سبتمبر)، إلى جانب السعودية وروسيا والإمارات والكويت وقازاخستان والجزائر وعمان. ويناقش الاجتماع مستقبل حصص الإنتاج في ظل مخاوف من فائض المعروض خلال الربع الأخير من العام.

وكان العراق من بين الدول التي ساهمت في تقليص نحو 2.2 مليون برميل يومياً ضمن الاتفاقات السابقة، لكن استمرار ضعف الطلب وتباطؤ المخزونات الصينية يضع المنتجين أمام خيارات صعبة: تعليق الزيادات المقررة، أو تخفيف التخفيضات، أو العودة إلى تقليص الإنتاج. ويرى محللون أن موقف العراق سيكون محورياً في المداولات المقبلة، كونه ثالث أكبر منتج في التحالف بعد السعودية وروسيا، ومع اعتماده على العائدات النفطية لتمويل الموازنة، وسط توقعات بانخفاض أسعار خام برنت إلى أقل من 60 دولارا للبرميل مع نهاية 2025 إذا استمر فائض المعروض.

□ بغداد / المدى

شهد «متدى بغداد الدولي للطاقة»

المنعقد أمس السبت في العاصمة بغداد، سلسلة من التصريحات المهمة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير النفط حيان عبد الغني، تناولت حجم احتياطات العراق النفطية وخطط تنويع مسارات التصدير، إلى جانب مساعي تقليص الاستيراد وتعزيز استثمار الغاز والطاقة المتجددة. وجاءت هذه المواقف عشية اجتماع مرتقب لتحالف أوبك+ لبحث مستقبل حصص الإنتاج وسط مخاوف من فائض المعروض وتراجع الأسعار.

**احتياطي يتجاوز 150 مليار برميل**
قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في كلمته بالجلسة الافتتاحية إن احتياطي العراق النفطي يبلغ نحو 150 مليار برميل، ليكون في مصاف الدول الكبرى المنتجة عالمياً. وأكد أن هذه الكميات قادرة على تغذية الأسواق العالمية لأكثر من 120 عاماً، معتبراً أن الحصة التصديرية الحالية للعراق لا تتناسب مع حجم الاحتياطيات والقدرة الإنتاجية ومتطلبات الإعمار والخدمات. وأعرّب عن أمله في إعادة النظر بحجم هذه الحصة داخل منظمة أوبك، مشدداً على انفتاح العراق أمام الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. من جانبه، أعلن وزير النفط حيان عبد الغني أن العراق يدرس خيارات جديدة لتصدير الخام عبر سوريا ولبنان، إلى جانب مشاريع توسعية في قدرات التصدير، وذلك لضمان تدفق أمن ومستقر للأسواق العالمية. وأوضح أن 90% من إيرادات البلاد تأتي من النفط، ما يفرض على الوزارة تحقيق توازن بين تلبية الطلب المحلي المتزايد نتيجة النمو

□ ميسان / مهدي الساعدي

تضاربت الأنباء عن إحداثيات الانفجار الذي هز مدينة العمارة فجر يوم السبت، ورغم تعدد البيانات والتصريحات حول الحادث، وهل استهدف مكتباً رسمياً أم غير، إلا أنه فتح باباً كبيراً لانتقادات المهتمين بالشأن الأمني والمواطنين، طالبت جميعها الهالة الكبيرة التي أحاطت بالخطوة الأمنية، التي نفذتها قيادات أمنية بعمونة قوات استقدمت من خارج المحافظة.

**انفجار يهز سكoon المدينة**

على الرغم من أن صوت الانفجار لم يكن مدوياً إلى درجة كبيرة، فإنه استطاع أن يهز سكoon مدينة العمارة، التي شهدت حركة أمنية كثيفة منذ أيام وتسليطاً إعلامياً كبيراً عن الإلقاء القبض على مطلوبين ومخالفين. وضجت الصفحات والمواقع الإخبارية المحلية بنشر سماع دوي الانفجار للوهلة الأولى، ليتبعها خبر استهداف مكتب رئيس مجلس المحافظة في مركز المدينة من قبل مجهولين.

ولم يُخف مراقبون للوضع الأمني في ميسان استغرابهم من تزامن الانفجار مع فعاليات الخطأ الأمنية التي تشهدها المحافظة. وفي هذا المجال، بينَ علي حسن، مراقب أمني لصحيفة (المدى): «صوت الانفجار بحد ذاته ليس غريباً على مسامح أبناء مدينة العمارة، وليس جديداً أيضاً، كونها ألقت سماع دوي الانفجارات وإطلاق العيارات النارية، ولكن الغرابة تكمن في أن المدينة لا زالت تعيش تطبيق فقرات الخطأ الأمنية لفرض القانون فيها، والانفجار الذي هز استقرارها ليس بعيداً، بل حدث في مركزها وفي منتصف أحيائها السكنية، وهذا يجعلنا نظرح عدة تساؤلات عن نتائج الخطأ الأمنية بكاملها».

مضيفاً: «أعتقد أن الحادث بحاجة إلى إطلاع المواطن الميساني على تفاصيل الخطأ الأمنية الأخيرة ونتائجها، بمد جسور الثقة بين الجهات المسؤولة والمواطن، لتعزيز الثقة بين الجانبين، وعدم الاقتصار على شيوع ووجهاء المحافظة من خلال إقامة مؤتمرات أمنية

بصورة لافتة عن أنماط الهجمات الإرهابية المعتادة، مما يستوجب التعامل مع الحادث بروح من المسؤولية، بعيداً عن أي تهويل أو تضخيم لا يتناسب مع الوقائع». كما نفت خليفة الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة ما تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن وقوع تفجير استهدف مكتب رئيس مجلس محافظة ميسان أيضاً، ودعت خلال بيانها الصادر ووسائل الإعلام إلى «توخي الدقة والاعتماد على المصادر الرسمية في نقل المعلومات، وأن التحقيقات مستمرة لمعرفة تداعيات هذا الفعل الإجرامي».

**استبعاد الاستهداف**

استبعدت مصادر إعلامية مقربة من رئيس مجلس محافظة ميسان استهداف مكتبه بشكل مباشر، وبيّنت خلال تدويناتها على مواقع إعلامية محلية عديدة أن الانفجار كان يستهدف سيارة مركونة بالقرب من المكتب، ولم يكن له أي صلة بالمكتب نفسه. ومن جانب متصل، أبدى مهتمون بالشأن الأمني استغرابهم من تصريحات الجهات الأمنية والتشريعية في المحافظة، عن استهداف



AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al–Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفتي  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا.شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع براتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٩٠٦٤٤٤٧٧+

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩+  
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠+



# مازال منصبُ الفياض يثيرُ أزمةً شيعية – شيعية

## «قانون الحشد» انتهى . . البحث عن حلٍّ في خطةٍ قديمةٍ لـ«عبد المهدي»

الإيراني في العراق»، وفق بيان رسمي، ولوحت بفرض «عقوبات اقتصادية» على البلاد، بحسب المتحدث باسم الخارجية مايكل ميتشل

#### حوار ومصالح

وتبحث بغداد، بالمقابل، عن «لوبي» يساعدُها في التواصل مع الولايات المتحدة لتجنب العراق تداعيات الحرب، وربما تمرير «قانون الحشد»، بحسب مستشار حكومي وقام رئيس الحكومة محمد السوداني، الأسبوع الماضي، بزيارة استمرت يومين إلى سلطنة عُمان، اعتبرت ضمن مساعي بغداد لإيجاد «دولة ضمانة» لتفكيك «سلاح الفصائل»

وكان النائب المستقل أمير المعموري قد كشف في وقت سابق أن «الحكومة سحبت قانون الحشد منذ 10 أيام»، مضيفاً في مقابلة تلفزيونية«لم يكن أحد يعلم، ولا حتى رئيس الهيئة فالح الفياض»

وانشغلت «قوى الحشد» لاحقاً بتوزيع «سفيراً جديداً، بدا وكأنه تعويض عن خسارة القانون

لكن بعض الفصائل القريبة من طهران، التي تطلق على نفسها «المقاومة العراقية»، خرجت من «القسمه الجديدة»، وعوّضت بـمكاسب اقتصادية ومشاريع استثمارية»، بحسب تقارير غربية

وقال قاسم الأعرجي، في المقابلة التلفزيونية الأخيرة، إن الحكومة تتعامل مع الفصائل المسلحة بـ«الحوار»، وترى أطراف شيعية أن هناك مؤامرة ضد العراق، وأن الحشد الشعبي هو الذي سيقف بوجه تلك المؤامرة، بحسب النائب ثائر الجبوري

وقال الجبوري لـ(المدى): «النصويت على قانون الحشد مطلب القوى التي تواجه تلك المؤامرات، وسنبقى نتحدى كل التهديدات»

وكان ثوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، قد حذّر قبل أيام من «سقوط النظام»

وقال المالكي في خطاب للعراقيين«لا تسعوا من يقول ستؤجل الانتخابات، وإن أُلغيت ستسقط الديمقراطية والعملية السياسية في العراق»

## خسائر بالمليارات برغم الاجتماعات المتكررة . . أزمة تصدير نفط كردستان بلا حلول



<p>الأزمة المالية"</p> <p>يُشار إلى أن تصدير نفط إقليم كردستان عبر خط جيهان التركي قد توقف في آذار 2023، بعد قرار محكمة التحكيم الدولية التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس، والذي أيد موقف الحكومة الاتحادية العراقية باعتبارها الجهة الوحيدة المخوّلة بإدارة صادرات النفط</p> <p>ومنذ ذلك الحين، دخلت بغداد وأربيل في سلسلة مفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق جديد يضمن استئناف التصدير بطريقة قانونية ومنظمة، وسط خسائر مالية كبيرة تكبدتها الإقليم نتيجة توقف العائدات النفطية</p> <p>وتأمل الأطراف السياسية في استثمار هذه الفرصة للتوصل إلى حل شامل، خاصة مع ترقب اجتماع أوك المقبل، الذي قد يقر زيادة في حصص الإنتاج، مما يفتح نافذة للاستفادة من طاقة الإقليم التصديرية مجدداً</p>	<p>الأسباب الرئيسية</p> <p>وبهذا الصدد، يحدد الخبير في الشأن الاقتصادي بهجت أحمد أسباب عدم التوصل إلى اتفاق ينهي أزمة تصدير نفط كردستان</p> <p>وبين في حديثه لـ"المدى" أن هناك جملة أسباب أدت إلى عدم عودة تصدير النفط، أولها أن الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم تريد الاتفاق النقطي مع الحكومة الاتحادية بشكل مباشر</p> <p>وأضاف أن "تلك الشركات تريد تضمين حقوقها عبر اتفاق مباشر مع وزارة النفط الاتحادية، وليس مع حكومة إقليم كردستان، على اعتبار أن النفط أصبح يُدار من قبل شركة سومو، وتريد ضمان حقها القانوني"</p> <p>وأشار إلى أن "السبب الرئيسي الآخر يعود إلى كون تركيا لا تريد استئناف تصدير النفط في الوقت الحالي إلا من خلال اتفاق جديد مع الحكومة العراقية، يضمن لها زيادة في رسوم النقل عبر أنابيب جيهان"</p> <p>كبير جداً كان يمكن استغلاله لتخفيف</p>
---	--

شهر قليلة من اندلاع احتجاجات تشرين، أمرًا ديوانيًا بـ«إعادة هيكلة الحشد»

منح عبد المهدي لنفسه حق تعيين رئيس الهيئة، وهو ما أغضب عدداً من الفصائل القرار ولم ينفذ إلا جزئياً في زمن حكومة مصطفى الكاظمي، حيث تراجع الفصيل عدة كيلومترات إلى الوراء بعد اتهامات لاحقته بضرب كردستان بالصواريخ

#### عقبات

ومازالت الخطة البديلة بشأن «أزمة الحشد»، بحسب المصادر، تواجه اعتراضات رئيسية

تتعلق بـمدى قانونية إجراء تغييرات في مؤسسة رسمية دون وجود تشريع يغطي كل التفاصيل

بين طهران وواشنطن

شكوك في أن الإجراء – لو طُبّق فعلاً

الدائرة الحكومية

وقبيل تمرير القانون (صوّت عليه في تشرين الثاني 2016)، استغرب نواب من قيام العبادي بحسب القانون من السلطة التشريعية لتعديله، لكن في النهاية خرج النص ضعيفاً ومقتضياً ولم يتمكن العبادي من إجراء تعديلات بسبب «ضغط الفصائل»، بحسب سياسيين

كان «العمل السياسي» داخل الهيئة يورِّق العبادي الذي فقد السيطرة تماماً على «الحشد»، خصوصاً بعد انقلاب حليفه السابق فالح الفياض، رئيس الهيئة

وفي صيف 2019، أصدر عادل عبد المهدي، رئيس الوزراء الأسبق، قبل

أبرز نقطة في «الأمر الديواني» تحدّثت عن «فك الارتباط السياسي» لمتنسيبي هيئة الحشد الشعبي من كافة الأطر السياسية والحزبية والاجتماعية، و«عدم السماح بالعمل السياسي في صفوفه»لكن ما حدث كان شكلياً، إذ مازالت هذه الفصائل على الأرض تابعة لقوى سياسية بعضها مشاركة بالحكومة

تشير حادثة مديرية الزراعة في بغداد، في تموز الماضي، إلى استمرار ارتباط فصائل من الحشد بجماعات سياسية، حيث حملت الحكومة مجموعة ضباط «الحشد» ينتمون إلى «كتائب حزب الله» – أكبر الفصائل المسلحة ولديها تمثيل في البرلمان – مسؤولية اقتحام

بمناسبة يوم الأمم المتحدة لضحايا الاختفاء القسري

## مؤتمر تورنتو يُسلط الضوء على فظائع باكستان في بلوشستان

### ترجمة عدنان علي

استضاف المؤتمر البلوشي الكندي (CBC) مؤتمرًا لحقوق الإنسان في تورنتو احتفالًا باليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري الذي أقرته الأمم المتحدة، مُركِّزًا على معاناة أعداد لا تحصى من المفقودين في باكستان. لم يُكرّم هذا التجمع فقط من اختطفوا قسراً، بل كرم أيضاً عائلاتهم التي تعاني من صمت و ألم مستمرين.

سلط المؤتمر الضوء على تنامي ظاهرة الاختفاء القسري في بلوشستان والسند وخيبر بختونخوا، حيث اختطف أو احتجز أفراد، بمن فيهم ناشطون سياسيون ومدافعون عن حقوق الإنسان وطلاب، دون محاسبة. من بين المتضررين الناشط الحقوقي البلوشي الدكتور مهرانج بلوش وأعضاء لجنة بلوش ياكجهتي (BYC)، الذين أثار اعتقالهم إدانة واسعة.

دعت بشري خان، الأمينة العامة لمجلس البشتون في كندا، إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين ظلماً. وأشارت إلى أن منظمات دولية مثل منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، واللجنة الدولية لحقوق الإنسان اعتبرت الاختفاء القسري غير قانوني، إلا أن باكستان تواصل هذه الممارسات دون أي عواقب.

حذّر الدكتور ظفر بلوش، رئيس مجلس حقوق الإنسان البلوشي في كندا، من استغلال قانون إسلام آباد الجديد لمكافحة الإرهاب لإسكات المعارضين. وأضاف: "إن الأفراد الذين يعارضون الاختفاء القسري أو ينتقدون انتهاكات حقوق الإنسان معرضون لخطر وصهم بالإرهاب"، مشيراً إلى أن النشطاء السياسيين يحتجزون دون محاكمات عادلة بذريعة اتهامات بـمعاداة الدولة.

وأكد سراج خان، العضو المؤسس لمجلس البشتون في كندا، أن البشتون والبلوش والسنديين وغيرهم من المجتمعات المهمشة طالما استغلوا من أجل مواردهم. ودعا إلى تشكيل جبهة موحدة لجميع الدول المضطهدة لمواجهة الحكومة الاستبدادية في باكستان بشكل جماعي.

وصف سامي جان منغال، الناشط في مجلس حقوق الإنسان البلوشي، الأزمة الإنسانية المتصاعدة في بلوشستان. زعم أن الجيش الباكستاني وأجهزة الاستخبارات يعتقلون المدنيين يومياً، مما يجعل أحداً في مأمن. وأضاف: "يؤخذ الطلاب البلوش من فصولهم الدراسية، وينتزع الآباء من منازلهم، وتختطف البنات من الشوارع. نحن هنا نغلي أصواتنا، أملين أن تترك القوى العالمية والديمقراطيات يوماً ما الوضع المكتشف في بلوشستان."

واختتم المؤتمر ببناء موحّد للتوعية والدعم العالميين لوضع حد لحالات الاختفاء القسري في باكستان، مطالباً الدولة بمحاسبة المتحدثين.



## إغلاق 77 مدرسة "كرفانية" في واسط.. وأهالي القرى يحذرون من تسرّب التلاميذ

□ واسط / جبار بجاي



**بالرغم من وجود حاجة فعلية إلى 400 بناية مدرسية بغية فك الدوام المزدوج، خاصة الثلاثي منها في بعض المدارس، قررت الحكومة المحلية في محافظة واسط إغلاق 77 مدرسة كرفانية موزعة بعموم مناطق المحافظة، وذلك لعدم توفر شروط السلامة والأمان فيها.**



وأثار القرار ردود فعل غاضبة عند الأهالي كون أبنائهم سينقلون مرغمين للدوام في مدارس بعيدة عنهم، إضافة إلى الدخول في ازدواجية الدوام بين الثلاثي والثلاثي، مطالبين الجهات المعنية بالتريث في تطبيق قرار غلق تلك المدارس والمضي في تنفيذ مشروع الأبنية المدرسية وتأهيل المدارس القديمة، سيما مع وجود أبنية مدرسية قديمة وقسم منها أيل للسقوط، مما قد يعرض حياة التلاميذ والطلبة إلى خطر أكبر من الخطر الناجم عن وجود المدارس الكرفانية.

ويقول معاون المدير العام لتربية واسط ماجد صلال: «هناك حاجة ملحة إلى أكثر من 400 بناية مدرسية لسد النقص في عدد تلك الأبنية وفك إشكالية الدوام المزدوج، خاصة الدوام الثلاثي الذي بات يشكل عبئاً على التلاميذ والطلبة لعدة أسباب».

وأضاف أن «المديرية العامة لتربية واسط حققت خطوات فاعلة في ملف الأبنية المدرسية من خلال بناء مدارس جديدة وتطوير أخرى، وأنهت منذ عدة

سنوات ملف المدارس الطينية، لكنها تنتظر التخصيصات المالية لطى ملف المدارس الكرفانية وعددها 77 مدرسة موجودة حالياً»، موضحاً أن «تربية المحافظة كانت من المديريات الرائدة على مستوى المحافظات فيما يتعلق بملف المدارس المشيدة من الطين، حيث أنهت هذا الملف منذ عام 2009، ولم تعد هناك مدرسة واحدة مشيدة من الطين بعد أن وصلت عملية بناء المدارس الجديدة إلى أبعد نقطة في ريف المحافظة، وكانت الفترة الممتدة بين عامي 2006

وحتى 2019 قد شهدت بناء وإنجاز 290 مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية موزعة بعموم أفضية ونواحي المحافظة، مما ساهم في خلق نقلة جيدة في موضوع شح الأبنية، لكن النمو السكاني الكبير دفع إلى الحاجة مجدداً إلى مدارس أخرى. يؤكد صلال أنه «خلال المدة من عام 2019 ولغاية 2022 تم إنجاز 120 بناية تربية موزعة في عموم مناطق المحافظة، وما زال العمل جارياً ببناء 60 مدرسة أخرى ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وقانون الدعم الطارئ للأمن

الغذائي والتنمية المعدل». وذكر أن «غلق المدارس الكرفانية في الوقت الحالي من قبل الحكومة المحلية في المحافظة ستكون له تداعيات على العملية التربوية في المحافظة نتيجة لعدم توفر البديل، أو إذا توفرت مدارس بديلة ستكون بعيدة عن المدارس التي تم غلقها، مما يؤثر على التلاميذ، سيما أن جميع المدارس الكرفانية التي صدر قرار بإغلاقها هي مدارس ابتدائية تقع في الريف». وقال معاون المدير العام إن «المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ومن خلال قسم الأبنية المدرسية

أعدت خطة للقضاء على المدارس الآيلة للسقوط، وسيتم حسم هذا الملف حال توفرت التخصيصات المالية، سواء عن طريق الوزارة أو من خلال الحكومة المحلية التي أولت اهتماماً بملف المدارس في المحافظة، وكذلك الحال بالنسبة للمدارس الكرفانية وعددها 70 مدرسة سيتم طي ملفها من خلال بناء مدارس جديدة بدلاً عنها عند توفر التخصيصات المالية المطلوبة». يرى ذوو التلاميذ والطلبة في المدارس الكرفانية التي تم إغلاقها أن القرار جاء على خلفية

الحريق الذي اندلع في هايجر ماركت الكوت، إذ عمدت السلطات المحلية إلى اتخاذ قرارات لرفع المواد القابلة للاحتراق من المباني العامة والخاصة، وشمل ذلك غلق المدارس الكرفانية على اعتبار أن المواد الداخلة فيها قابلة للاشتعال. ويقول سعيد جاسم من أرياف ناحية الدجيلي إن «قرار غلق المدارس الكرفانية متسرع وغير مدروس لعدم وجود البديل، مما يدفع التلاميذ إلى قطع مسافة أكثر من خمسة كيلومترات للوصول إلى المدارس التي نقلوا إليها».

## كشفت عن استحصال موافقات مركزية لتخصيص 26 ألف قطعة أرض سكنية للحشد الشعبي حكومة ذي قار تصف أزمة السكن بالمتفاقمة وتؤكد الحاجة إلى 250 ألف وحدة سكنية



□ المدي / خاص

عاد مزارعو قضاء الزبير في البصرة إلى تجربة توقفت منذ أكثر من عقدين، حين أعادوا العمل بطريقة حديثة في زراعة الطماطم تقوم على استخدام الفلين والمشاتل بدل الطرق التقليدية القديمة التي كانت تعتمد على رمي البذور في الأرض مباشرة. هذه الطريقة الجديدة أثبتت نجاحها في رفع الإنتاجية وتحسين جودة المحصول، إذ ارتفع إنتاج المزرعة الواحدة من سبعة صناديق فقط إلى أربعة عشر أو خمسة عشر صندوقاً، لكن المزارعين ما زالوا يواجهون عبء التكاليف الكبيرة لغياب أي دعم حكومي.

وبيّن المزارع عناد مجبل له المدي، أن الأساليب السابقة كانت متعبة ومرهقة وتعتمد على زراعة ما بين عشرين إلى ثلاثين بذرة في الأرض مباشرة، وكان ذلك يتسبب بخسائر كبيرة في الجهد والمال. أما اليوم فإن الاعتماد على ألواح الفلين منج المزارعين فرصة لتحقيق نتائج أفضل بكثير، حيث يحتوي اللوح الواحد على مئتين وتسعة مشابع، ويحتاج المغلف الواحد إلى خمسة ألواح ليضم ألف بذرة كاملة، مشيراً إلى أن المزرعة التي تضم ثلاثمئة مشاب تحتاج إلى ما يقارب ستة وثلاثين ألف شتلة، وهو رقم كبير لكنه يمنح المحصول قوة. ويقول المزارع فلاح شاطر في حديثه له المدي، إن الزراعة في الزبير تنقسم إلى موسمين رئيسيين؛ الأول يُعرف بالشتوي، أما الثاني فيسمي محلياً بالهريفي، حيث يجري وضع البذور في المشتل في الأيام الأولى من شهر آب لبتقى هناك نحو شهر كامل قبل أن تنقل إلى الأرض الدائمة مطلع أيلول. هذه

□ ذي قار / حسين العامل

وصفت الحكومة المحلية في ذي قار أزمة السكن بالمتفاقمة، مؤكدة حاجة المحافظة إلى 250 ألف وحدة سكنية لتأمين السكن لمواطنيها، فيما كشف مجلس المحافظة عن استحصال موافقات مركزية لتخصيص 26 ألف قطعة أرض سكنية لمتنسيبي الحشد الشعبي في ذي قار. يأتي ذلك بالتزامن مع تظاهرة شارك فيها أكثر من 200 جريح من متنسبي الحشد الشعبي، اعتصموا أمام مبنى مجلس المحافظة لعدة ساعات لعرض مطالبهم أمام المسؤولين في المجلس المذكور.

وأكد محافظ ذي قار، مرتضى الإبراهيمي، حاجة المحافظة إلى 250 ألف وحدة سكنية لحل مشكلة السكن، وأوضح أن «التعداد السكاني الأخير أحصى 2.5 مليون نسمة في محافظة ذي قار بعد أن كانت في عملية يطلق عليها الفلاحون «النطريج». التقييمات الرسمية المعتمدة في الموازنة الاتحادية تشير إلى مليونين و100 ألف نسمة»، وأضاف أن «هذا يضع المحافظة أمام تحديات كبرى، خاصة فيما يتعلق بأزمة السكن والتخطيط العمراني».

وأفاد الإبراهيمي في تصريح إعلامي تابعته (المدي) أن «مركز المحافظة المتمثل بمدينة الناصرية وحده يضم حالياً أكثر من 1.2 مليون نسمة، بينما كانت الخطط السابقة تعتمد على تعداد 750 ألف فقط». ويرى محافظ ذي قار أن المحافظة بحاجة إلى 250 ألف وحدة سكنية لحل مشكلة السكن المتفاقمة وذلك وفق بيانات التعداد السكاني، مشيراً إلى أن «النمو السكاني يستدعي إعادة النظر في الخطط العمرانية

والخدمية، بما يشمل التوسع في البنى التحتية والمدارس وأعمال البلدية». وبدوره تحدث الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة ذي قار أحمد سليم له(المدي) عن استحصال مجلس المحافظة موافقة سابقة من رئيس مجلس الوزراء حول تخصيص مقاطعة خاصة بمتنسيبي الحشد الشعبي، مبيناً أن «المقاطعة ستكون ضمن ضواحي مدينة الناصرية، وأن آلية التوزيع فيها سوف تجري وفق استثناء سكان الأقضية والنواحي من شرط مسقط الرأس»، مبيناً أن «المقاطعة تضم 26 ألف قطعة أرض سكنية».

وعن تظاهرات جرحى الحشد ومطالباتهم بقطع أرض سكنية قال سليم إن «الإخوة في الحشد الشعبي كان من المقرر أن يتم شمولهم بتوزيع قطع الأراضي من قبل الحكومة المحلية خلال

الأيام الماضية غير أن ذلك تأخر حتى الآن»، وأضاف أن «عدداً من جرحى الحشد الشعبي حضروا إلى مجلس المحافظة، وبيّنوا أن إدارة المحافظة وزعت ثلاث وجبات من قطع الأراضي للشرائح الأخرى غير أنهم لم يشملوا بذلك أسوة ببقية الشرائح».

وكشف سليم أن «مجلس المحافظة وجّه بإلزام إدارة المحافظة ومديرية البلدية بشمول جميع جرحى الحشد والبالغ عددهم 227 جريحاً في ذي قار بقطع الأراضي السكنية خلال الوجبة القادمة»، لافتاً إلى أن «إدارة المحافظة بدورها شكلت لجنة من الدوائر المعنية لهذا الغرض».

ونفى الناطق الرسمي أن تكون قد حصلت أعمال عنف أو احتكاك بين المتظاهرين والقوات الأمنية أثناء اعتصام الجرحى أمام مبنى مجلس المحافظة، لافتاً

إلى أن «جّل المعتصمين لا يزالون يعانون من إصابات خطيرة أو بتر في الأطراف السفلى». ومن جهته أفاد أحد متظاهري جرحى الحشد في حديث له(المدي) أن «مقاتلي الحشد الشعبي قدموا جلّ التضحيات للدفاع عن البلاد وتعرض العييد منهم لإصابات خطيرة نجم عن الكثير منها عوق دائم»، وأضاف «وبالمقابل لم نلمس اهتماماً جدياً بحقوقنا ومطالبنا المشروعة ولاسيما في مجال توزيع قطع الأراضي» مشدداً على ضرورة التعجيل بشمولهم بقطع الأراضي السكنية ليتكثروا من تأمين السكن الملائم لهم ولعوائلهم».

وفي ذات السياق ذكر بيان لمجلس محافظة ذي قار أن «نائب رئيس مجلس المحافظة، مرتضى السعدي، التقى بحضور عدد من أعضاء المجلس، مجموعة من جرحى الحشد الشعبي،



وأضاف: «ليس البعد هو العائق الوحيد، فالدوام سيكون مزدوجاً، مما يؤثر أيضاً على التلاميذ ويحصل تأخير في عودتهم إلى مساكنهم، خاصة في الدوام المسائي. وهذه الأسباب وغيرها سوف تدفع الكثير من التلاميذ إلى ترك الدراسة هذه السنة».

وقال مواطن آخر يدعى أحمد رحيم السعدي إن «قرار غلق المدارس الكرفانية في ظل ازدواجية الدوام والكثافة العددية في الصفوف غير صحيح في الوقت الحاضر، وكان الأجدر العمل على توفير التخصيصات المالية لبناء مدارس جديدة بدلاً من تلك المدارس».

وأضاف: «كيف يمكن للحكومة المحلية أن تغلق هذا العدد من المدارس بالتزامن مع بداية العام الدراسي؟ فالنتائج ستكون وخيمة وسلبية على الجميع، وسوف يتحمل الأهالي والتلاميذ العبء الأكبر من هذه الخطوة غير المدروسة».

وطالب الحكومة المحلية بأن تكون يدها طولى على المباني الحكومية، وليس الأهلية فقط. فبعد موجة الزيارات والتفتيش للمباني الخاصة بهدف رفع مادة الآلي كابون القابلة للاحتراق، نجد هناك مباني حكومية مغلقة بأكملها من هذه المادة مثل مبنى ديوان المحافظة والبلدية وهيئة الاستثمار وغيرها من المباني الحكومية الأخرى».

وكان محافظ واسط، السيد هادي مجيد كزار، قد وجه أواخر تموز الماضي بغلق 85 بناية مخالفة، بينها مدارس كرفانية، لحين استيفاء شروط السلامة. وجاء القرار على خلفية حادثة هايجر ماركت الكوت التي راح ضحيتها 63 شخصاً، بينهم عوائل احترقت بكامل أفرانها.

يذكر أن المديرية العامة لتربية محافظة واسط تضم حالياً أكثر من 1300 مدرسة بمختلف المراحل، لكن عدد الأبنية المدرسية لا يتناسب مع عدد تلك المدارس، مما أدى إلى تكثيف الدوام المزدوج والدوام الثلاثي. وهناك حاجة إلى بناء أكثر من 400 مدرسة جديدة على أقل تقدير في المدى القريب للخاص من إشكالية الدوام المزدوج.

=====



# محام بريطاني : الحكومة الإسرائيلية ترتكب جرائم حرب في غزة

اعتبر محامي عائلة عامل الإغاثة البريطاني، جيمس هندرسون، الذي قُتل في غارة إسرائيلية أثناء القيام بعمله الإنساني داخل القطاع، أن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية في هذا البلد خرق للقانون الدولي، واصفاً الهجوم على عمال الإغاثة أثناء توزيعهم المعونات للفلسطينيين بأنه جريمة حرب. وقال المحامي البريطاني، فورز خان، في مقابلة مع وكالة الأناضول: «كانت هذه جريمة حرب. عامل إغاثة قتل، وهو واحد من بين كثيرين جداً من الأبرياء، سواء كانوا صحفيين أو عاملين في المجال الطبي أو عاملين في الإغاثة».

يوم السبت، وجّهت إسرائيل تحذيرات بإخلاء برجين سكنيين في غزة المدينة وما حولها من خيام، مدعية أن لحماس بنية تحتية داخلها أو قربها. ويأتي ذلك بعد يوم واحد من استهداف الجيش الإسرائيلي برجاً آخر في المدينة، قائلاً إن حماس كانت تستخدمه لأغراض المراقبة، من دون أن يقدم أي أدلة. رغم التحذيرات، قال كثير من سكان غزة المدينة إنهم لن يغادروا، وقالت امرأة عرّفت نفسها بلقب «أم هيثم»: «إنهم يطلبون منا فقط أن نغادر من مدينة إلى أخرى» ماذا نفعل بأطفالنا؟ ومن لديه مريض أو مسن أو جريح، إلى أين نأخذهم؟». ووفقاً لوزارة الصحة في غزة، فإن الهجوم الإسرائيلي أودى بحياة أكثر من ٦٤ ألف فلسطيني حتى الآن، وهي هجمات لا تميز بين مدنيين ومقاتلين، وتؤكد السوزارة أن أكثر من نصف الضحايا من نساء وأطفال.

عن وكالات عالمي

غارقة في المجاعة. وقد نزح الفلسطينيون مرات عديدة خلال الحرب المستمرة منذ ما يقارب العامين، وكثير منهم أصبحوا ضعفاء إلى حد لا يمكنهم معه الانتقال، فضلاً عن أنهم لا يجدون مكاناً يذهبون إليه. وكان الجيش الإسرائيلي قد حدد منطقة المواسي، وهو مخيم عشوائي من الخيام في جنوب القطاع، على أنها منطقة آمنة، ودعا جميع سكان مدينة غزة إلى مغادرتها والذهاب إلى هناك. لكن أولغا تشيريفكوف، المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أوضحت أن إعلان «منطقة إنسانية آمنة» في جنوب غزة تم بشكل أحادي من قبل السلطات الإسرائيلية، مؤكدة أن الأمم المتحدة والمجتمع الإنساني الأوسع ليسوا جزءاً من هذا الموضوع. وزارة الصحة في غزة ذكرت أن القوات الإسرائيلية استهدفت خلال الحرب مناطق سبق أن أعلنتها إسرائيل «مناطق إنسانية آمنة، بما في ذلك منطقة المواسي نفسها.



منظلمات إغاثة حذرت مراراً من أن عملية إجلاء واسعة النطاق لسكان مدينة غزة ستفاقم الوضع الإنساني الكارثي، بعدما أكدت

الجوع وسوء التغذية في غزة، التجويع بأنها جريمة حرب. وأضاف خلال مؤتمر صحفي الجمعة: «إن تجويع شعب غزة لن يجعل إسرائيل أكثر أمناً، ولن يسهل إطلاق سراح الرهائن. هذه كارثة كان بإمكان إسرائيل أن تمنعها، ويمكنها أن توقفها في أي وقت. إن تجويع المدنيين كسلاح هو جريمة حرب، لا يمكن تحملها أبداً». وقال مدير الصحة العالمية: «ندعو حكومة إسرائيل إلى إنهاء هذه الحرب غير الإنسانية، وإذا لم تفعل، فانا ندعو حلفاءها إلى استخدام نفوذهم لوقفها». ولفت إلى القصف الإسرائيلي المكثف على غزة الأسبوع الماضي، محذراً من «كارثة إنسانية أسوأ». وتابع قائلاً: «كما تعلمون، أعلن عن وجود مجاعة في أجزاء من غزة قبل أسبوعين. ومنذ اندلاع الصراع في أكتوبر ٢٠٢٣، توفي ما لا يقل عن ٣٧٠ شخصاً بسبب

## متابعة / المدى

وأضاف قائلاً: «إن الحكومة الإسرائيلية تعمل بشكل متعمد لتنفيذ إبادة جماعية، ما يجعل كبار أعضاء هذه الحكومة منورطين في جرائم حرب خطيرة». عامل الإغاثة هندرسون، البالغ من العمر ٣٣ عاماً، والذي كان جندياً سابقاً في قوات المارينز الملكية، كان من بين سبعة من عمال الإغاثة الذين يعملون في مؤسسة ”المطبخ المركزي العالمي“ الخيرية، والذين قتلوا بهجوم طائرة مسيرة إسرائيلية في نيسان/أبريل.

ودعا المحامي خان إلى نشر المعلومات المتعلقة بالضربة التي أدت إلى مقتلهم، واصفاً الهجوم بأنه «جريمة حرب»، مشيراً إلى أن عمال الإغاثة تم استهدافهم عمداً من قبل الطائرات المسيرة الإسرائيلية رغم أن مركباتهم كانت تحمل علامات واضحة.

وأضاف خان: «على الرغم من ذلك، قتلوا وهم يعلمون تماماً أنهم هناك لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي يعاني جراء أفعال الإسرائيليين»، مشيراً إلى أن محكمة التحقيق الجنائي ستتعقد قريباً للتحقيق في ما وقع في تلك الحادثة، مؤكداً أن عائلة عامل الإغاثة ستحصل على أجوبة لما جرى. ووفقاً لتقارير تحقيقية، فإن سلاح الجو الملكي البريطاني يمتلك تسجيلات مراقبة من غزة في اليوم الذي قُتل فيه إسرائيل عمال الإغاثة البريطانيون، إلا أن وزارة الدفاع رفضت نشرها. وعن كيفية تعامل الحكومة البريطانية مع العملية القانونية بخصوص مقتل عمال الإغاثة، قال خان إن الحكومة حتى الآن «لم تُبد تعاوناً، وكانت مترددة للغاية في تقديم أي معلومات».

من جانبه قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (WHO) تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن تجويع سكان غزة لن يجعل

## الحكومة اللبنانية تقر خطة الجيش

## لحصر السلاح . . انسحاب وزراء «الثنائي الشيعي» يفاقم الانقسام



## متابعة / المدى

عقدت الحكومة اللبنانية جلسة وُصفت بـ«الحرجة»، ناقشت خلالها خطة الجيش لتنفيذ قرار حصر السلاح بيد الدولة، بما يشمل ترسانة حزب الله. وانسحب وزراء حزب الله وحركة أمل فور دخول قائد الجيش العماد رودولف هيكل لعرض خطته، معتبرين القرار «غير ميثاقى». وزير الإعلام بول مرغص أعلن أن المجلس رحب بالخطة التدريجية التي ستبقى تفاصيلها سرية، على أن يرفع الجيش تقارير شهرية حول مراحل التنفيذ. وأكد أن الجيش سيبدأ تطبيقها وفق الإمكانيات المتاحة، في إطار إستراتيجية وطنية لتعزيز سلطة الدولة. في المقابل، شدد حزب الله عبر أمينه العام نعيم قاسم على رفض التخلي عن السلاح قبل انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية ووقف اعتداءاتها.

وشهدت الضاحية الجنوبية مسيرات بالدراجات

النارية لمناصري الحزب دعماً لموقفه، وسط تحذيرات من انعكاسات أي مواجهة محتملة بين الجيش والحزب على الاستقرار الداخلي. المحلل السياسي يوسف دياب اعتبر أن إقرار الخطة من دون تعديلات يؤكد دخولها مرحلة التنفيذ الفعلي، بدءاً من بيروت الإدارية ثم التوسع إلى باقي المناطق. ورأى أن الانسحاب السياسي للثنائي الشيعي لم يعرقل انعقاد الجلسة، ما يعكس دلالات سياسية على قدرة الحكومة في المضي بالقرار.

أما الباحث علي مطر فرأى أن ما جرى محاولة لاحتواء تداعيات جلسات أغسطس الماضي عبر توافق رئاسي ثلاثي، مؤكداً أن الخطة تراعي سرية التنفيذ لتفادي التصعيد. وأشار إلى تحديات عدة تواجهها، أبرزها تجنب الصدام مع المقاومة وبيئتها، الحفاظ على السلم الأهلي، ومحدودية قدرات الجيش التي تمنع حسم الملف في وقت قصير.

كتاب الدعوة (الإعلان)
(المنظمة:منظمة عامة لشراء أدوية)
ألى : الملائق
م / منظمة:على الموازنة الجاري MED 24 / 2025
١- تدعو وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقنيى الملاءات الموزعين لتزويد الملاءات المتوفرة والموقلة للتعاقد (لتجهيز الادوية).
٢- سوف تتحدد إجراءات المنظمة العامة في عملية الملاء حيث يسمح بالمشاركة لجميع مقنيى الملاءات من الدول الموزعة قانونيا كما تم تحديده في وثيقة المنظمة. يمكن لمقنيى الملاءات المهابين ومن ذوي الأهمية القانونية الموصول على معلومات إضافية من وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) /قسم الاعلام الدعواني والمعلقات العامة. الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني <a href="mailto:de@kimadia.lg">de@kimadia.lg</a> والموقع الالكتروني لكيماديا: <a href="http://www.kimadia.lg">www.kimadia.lg</a> الإطلاع على وثائق المنظمة على العنوان أثناء من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.
٣- على مقنيى الملاءات ان يستوفوا متطلبات الموزعات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية. وكما مذكور في وثائق المنظمة وسوفتحددماش إضافية لتسلع الصيدلانية من المجهزين المصنع المحليين. ان التفاصيل الإضافية يتم تحديثها في وثائق المنظمة (انشر الفترة ٢٠/٠٠ الانجليزية المحلية من تعليمات الى مقنيى الملاءات) والفترة (٣٠-) من ورقة بيانات الملاء.
٤- يمكن لمقنيى الملاءات المهابين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المنظمة باللغة الانكليزية او العربية عند تقديم اشارة تحريرية على العنوان انااوميعستندالىرسميخوالقابلةلإسترداد بمبلغ مملوع وكالتالى: أ- مليون دينار عراقى عن المنظمة التى تآل قيمتها من مليون دولار. ب- مليون دينار عراقى عن المنظمة التى تزيد كلفتها على مليون دولار. ويغالبه فإن العروض سوف تهمل.
طريقة دفع هذاالرسم ستكون نقدا:سوف يتم ارسال وثائق المنظمة وكما مشار إليها في تعليمات مقنيى الملاء وعلى مقدم الملاء الذى سبق له الاشتراك في المنظمة الملاء اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق الملاء.
٥- تاريخ اعلان المنظمة يوم ٢٠٢٥/٩/٢٠ وسيعكون تاريخ عقد الموزع الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المنظمة يوم ٢٠٢٥/٩/٢٠. يتم تسليم الملاءات على العنوان انااا عند او قبل ٢٠٢٥/٩/٢٠ لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم راسخ الملاءات المتأخره سيتم فتح الملاءات بمحتوى متفخين عن مقنيى الملاءات الذين اختاروا الحضور شخصيا على العنوان انااا ويكون موعد فتح الملاءات اليوم التالي من يوم غلق المنظمة في مقر كيماديا وبصورة علنية ودعوى المتفخين الحضور في يوم فتح الخنى. يجب على جميع الملاءات ان ترفق بضمنا للملاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة ١٪ من الكلفة التشغيلية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب تذرة يستندوا اليها ذلك المركزى العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف. ويحدد ماالى:

Letter of Invitation (Advertising)
(Tender:General Tender to Buying the Medicine)
To: M.S/I
Tender No MED 24 / 2025 on the recent Iraqi Federal Budget
1.The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia )invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine
2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.
3.Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia )Drug Information & the Public Relations Department- 5 <sup>th</sup> floor position of MOH(Ministry of Health),E-mail ( <a href="mailto:de@kimadia.lg">de@kimadia.lg</a> ) &Kimadia website ( <a href="http://www.kimadia.lg">www.kimadia.lg</a> ) and inspect the bidding documents at the address given below from ( 8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time
4.Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factories/goods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theInstructions To Bidders, clause (30) from Bidinformation's sheet.
5.the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPPent of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar for the tender that less than (1,000,000) Dollars
b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar. Otherwise the offer will be neglected.
The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders ) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents
6. Announcement date of this tender will be on 7/ 9/2025 and The date of conference convening will be on 10/9 /2025 for responding the inquire of the participants against the tender.
Bids must be delivered at or before the end of formal work on 14/9/ 2025. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .
The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.
All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance.it depend on :
a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or sightof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.
b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting

party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4 <sup>th</sup> .
c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.
d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.
e-the submitting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia ) by the bank who issued the bond.
f-the bond should not conditional & for the favor ofTheMinistry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )
g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).
h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these Instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.
i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.
7. The address(es) referred to above isBaghdad/bab-almadhm=Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )6 <sup>th</sup> floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)
Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)
[Signature]
Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances
(Kimadia) Contracting Authority PH: Ahmed Sami
Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## اللغة الرقمية والفجوات بين الأجيال



نبيل عبد الفتاح

المحصل اللغوى لدى الأجيال الرقمية أو الفعلية في السياسة، والأمن، والجرائم، والغشاح، وأخبار المطريات والمطربين، والممثلين والممثلات، وباتت جزءاً أساسياً من الصور والمنشورات والتغريدات والإثارة والفشاح من نظام الري، إلى صورهم، وصادقاتهم، وزواجهم وطلاقهم، وحفلاتهم، وتعليقاتهم على بعضهم بعضاً، أو في أبدأ دعمهم للحكومات وللحكام... إلخ. بعض هذه اللغة تسعى إلى أن تكون " تريندات " على وسائل التواصل الاجتماعي، وسعيًا وراء الشهرة، والذئوع، أو استعدادتها بعد أن أفلت وحل محلها آخرين، نظرًا لتراجع الإنتاج الفني في السينما، والدراما التلفازية التي أدت إلى بطالة بعض الفنانين الكبار في السن، أو تغير الأنواع، ونمط الاستهلاك السينمائي والدرامي والمسرحي، والغنائي.

اللغة الدينية تبدو سائدة في اللغة الرقمية، وهى لغة نقلية من الموروث اللغوى والفقهى والتفسيرى الوضعى الماضوى، وكانت تشكل إجابات عن أسئلة عصورها المختلفة إسلامياً، ومسيحياً. يستخدم بعض رجال الدين، وجماعاته السياسية والسلفية وسائل التواصل الاجتماعي في نشر نصوصهم التقليدية الموروثة ومحاولة تطبيقها على واقع متغير، وفاق السريعة، يطرر أسئلة مغايرة تماماً لتأويلاتهم التقليدية الموروثة، والواقع التاريخى الذى طرحت خلاله؛ استخدام اللغة الدينية الفقهية والكلامية الموروثة بات يشكل فجوة مع المعرفة

موضوعات السجلات الرقمية أو الفعلية في السياسة، والأمن، والجرائم، والغشاح، وأخبار المطريات والمطربين، والممثلين والممثلات، وباتت جزءاً أساسياً من الصور والمنشورات والتغريدات والإثارة والفشاح من نظام الري، إلى صورهم، وصادقاتهم، وزواجهم وطلاقهم، وحفلاتهم، وتعليقاتهم على بعضهم بعضاً، أو في أبدأ دعمهم للحكومات وللحكام... إلخ. بعض هذه اللغة تسعى إلى أن تكون " تريندات " على وسائل التواصل الاجتماعي، وسعيًا وراء الشهرة، والذئوع، أو استعدادتها بعد أن أفلت وحل محلها آخرين، نظرًا لتراجع الإنتاج الفني في السينما، والدراما التلفازية التي أدت إلى بطالة بعض الفنانين الكبار في السن، أو تغير الأنواع، ونمط الاستهلاك السينمائي والدرامي والمسرحي، والغنائي.

التغير في الأنواع ناتج عن التغيرات الجيلية، وأصبحت الأجيال الرقمية Z والألفا وما بعدهما يميلون إلى الاستهلاك السريع للوجوء، والأصوات التي تمثلهم في الموسيقى، والإيقاعات والاختيارات والسرعة والنظرات الموضائية في الأعمال الفنية، والكثافة، والإيجاز. الميل إلى الإيجاز في اللغة، ومنشوراتها تبدو في التغريدات على منصة (X)، وأيضاً المنشورات وفي أنماط السخرية البذيئة، أو العادية، أو النكات وأيضاً في الأوصاف السلبية، أو الإيجابية، أو التطبيقية. لغة السطحية تعبر عن ضعف

ساهمت اللغة على نحو مركزى، في توحيد البلدان الأوروبية ما قبل الدولة الأمة، مع توحيد الرأسمالية للأسواق، وأيضاً في تطور الثورات الصناعية الأولى، والثانية، والثالثة، ومعها تطور العلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية.

الحدثات تشكلت عبر اللغة، والعقل الحدائي الغربي، والإنتاج الفلسفي والقانوني والأدبي وفي الأدب والفنون والسوسيولوجيا، وأيضاً نظريات ما بعد الحدثات وما بعد بعدها.

مع الثورة الصناعية الرابعة، والثورة الرقمية، والنكاء الاصطناعي التوليدي وأنظمتها، ومجازاتها بل وفوضاها، من خلال السرعة الفائقة في عالم الرقمنة والنكاء التوليدي.

الثورة الرقمية والنكاء الاصطناعي سيشكلون ثورة لغوية من حيث المفردات، والمجازات، والأساليب اللغوية، وفي المعاني، وطبيعة الوظيفة الاتصالية، وفي التلقى سواء كانت اللغة المكتوبة، أو اللغة الشفاهية، أو اللغة المحكية، أو لغة الصور بالنظر إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي ومنشوراته، وفيديوهاته، وتغريداته، وصورة على اللغة.

تمثل الصور والفيديوهاث مركزاً للغة البصرية، والشفاهية سواء من حيث إبداء الآراء أياً كانت قيمتها، أو تغاهاتها، أو من أجل الإثارة اللغوية والفش في العبارات السوقية أو الجنسية، من أجل تعظيم المشاهدات والقراءات والتعليقات للحصول على المال من الشركات الرقمية.

الملاحظ أن وسائل التواصل الاجتماعي في مصر، والمنطقة العربية، تسيطر على بعضها اللغة المهجنة بين الفصحى، والعاميةيات العربية ذات السطوة، والانطباعات المرسلة، وأحكام القيمة الأخلاقية، والهزاء والمديح من السياسة، إلى الفنون إلى الأخلاق والدين، والقيم السائدة أو الألفة التي تجاوزها التغير الاجتماعي؛

لا شك أن اللغة الرقمية، تأثرت باللغة الفعلية في واقع كل مجتمع، وجماعاته التكوينية – القبلية والعشائرية والدينية والمذهبية والمناطقية، والعرقية–، وأثرت اللغة الرقمية على اللغة في الواقع والحياة الفعلية.

يلاحظ أن تحليل بعض العينات اللغوية خلال ساعة أو يوم، أو أسبوع، أو شهر... إلخ، يجدها في حالة تغير جزئي متنامي، مع

اللغة صنو العالم، والحياة الإنسانية، ومن خلالها تطرح الأسئلة الوجودية، ومشكلة المعنى في الحياة. اللغة هى التواصلية بين مكونات كل جماعة – عرقية أو دينية أو مذهبية أو قومية–، ومن ثم تشكلت عبر الأنظمة اللغوية – مع مكونات أخرى – الثقافات الإنسانية المتعددة، وذاكرة المجتمعات والأفراد. ساهمت اللغة وطابعها الاتصالي في بناء الوحدات المشتركة داخل الجماعات ومكونات كل مجتمع انساني أياً كان. من خلال اللغة تشكلت الهويات أياً كانت، وأيضاً تطورت مع تقدم المجتمعات تقنيا علمياً، ورأسمالياً، نشأت وتطورت اللغة ومفرداتها ومجازاتها وأساليب تعبيرها، وأدت الثورة الأسينية إلى تجديد الأسئلة والمفاهيم والمصطلحات الفلسفية، والسياسية والقانونية وفي العلوم الاجتماعية كافة، والأدب والفنون، والصحافة والأعلام، والثقافات المتعددة. التجديدات في نظريات اللغة، ومناهج مقارباتها ساهمت في رعد العقل والفكر الإنساني بالحيوية والدينامية. من هنا كانت الصراعات اللغوية بين اللغات الكبرى في المراحل التاريخية المختلفة. الوجه الآخر للصراعات السياسية بين الدول والمجتمعات ودخلها قبل الدولة الأمة والرأسمالية، وخاصة مع الاستعمار الغربي، ومع الإمبرالية الغربية، ومن هنا تعددت اللغة الانجليزية، وهيمنت مع الفرنسية والإسبانية والإيطالية والبرتغالية على العالم.

من ثم ذهب عديد من كبار اللغويين في عالمنا – فرنسا على وجه التحديد – إلى أن اللغة الصينية سوف تتمدد وتسيطر على لغات العالم من منتصف القرن الحالي إلى نهايته، وذلك دلالة على التحولات في مواقع القوة التكنولوجية والاقتصادية والعلمية، بين الصين الصاعدة، وبين الولايات المتحدة، ودول أوروبا التي بدى بعض من التراجع في قوتها التكنولوجية والاقتصادية والعلمية والسياسية على نحو مازصد بعض المفكرين والخبراء الأوروبيين.

حركية اللغات جزء رئيس من تطور المجتمعات والدول العلمي، والتكنولوجي والثقافي، الذى يجد تجسيده ومعناه في أنظمة اللغة، والتبادل فيما بينها، وبين بعضها بعضاً في العصر الحديث والمعاصر.

### قناطر

## نفايتان شعبيتان



طالب عبد العزيز

يخطئ من يُلقي باللائمة على دوائر البلدية في تنظيف مدن الوسط والجنوب العراقية، التي تغرق شوارعها وأزقتها وأنهارها في بحر من النفايات، حتى بات المكان النظيف منها استثناءً، ولا يتعلق الأمر بالدوائر هذه، أبداً، لأنّ منتسبها جزءٌ من شعب غير وارد في ثقافته جملة (العيش في بيئة نظيفة) وهو عنوان جامع، لكل ما تشتمل عليه الحياة، ولكي لا يبدو الكلام تعميماً، نقول كم تبلغ نسبة الذين يجعلون من قضية النظافة على رأس اهتمامهم؛ 1% أو 10% في أزيد تقدير، ولمن يجذ في النسبة هذه أجحافاً لبنني جلدتنا؛ ندعوه إلى أن ينظر فيما حوله، شارعاً، حديقة عامة، سوقاً، ساحة مهجورة أو غير ذلك.

هذا لا يعني إعفاء الدوائر الحكومية من واجبها وتقصيرها، أبداً، فهي الأخرى لا يشكل أمر النظافة عندها شيئاً، أيضاً. لقد تضامن المسؤول الحكومي مع المشهد العام للنفايات، حتى صار جزءاً مهماً في عينه، هو لم يعد يراه، في رحلة تجواله اليومية، من البيت إلى الشارع، وإلى السوق، وإلى الدائرة، ولو أنّ الأمر يغضبه لفلعل ما يتوجب على أيّ مسؤول حقيقي فعله. حدثنا مرة قائد الرحلة من إسطنبول إلى جزيرة الأميرات عن أنبوب للصرف الصحي؛ ظل يصب في البحر لسنوات طويلة، وأحال ماءً أسودً براحةً تترك الأنوف، لكنّ عمدة المدينة الجديد ذي العينين الزرقاوين أقسم بأنّ يجعل من لون الماء الأسود ذاك أزرق بلون عينيه، وهكذا، فعل وكان له.

وفي العودة إلى البلدية نقول: باستحالة قيام أيّ جهد بلدي على رفع آلاف الأطنان من النفايات في مدينة كبيرة كالبصرة، تخترقها مئات الأنهار والترع الكبيرة والصغيرة، هذا عمل يفوق قدرة الدوائر البلدية مجتمعة؛ لأننا، كشعب لم نتعلم كيف نتعامل مع النفايات المنزلية، أو ماذا يعني رميها في غير أمكنتها، وواضح أنّ الحديث الشريف (تنظفوا فإن الإسلام نظيف) لا يخص المدن، فهو يتعلق بنظافة وطهارة ثياب الرجل عند دخوله المسجد للصلاة يوم الجمعة، وإلا ما معنى أنّ أقدر دورات المياه هي دورات المساجد والحسينيات، وأنّ النفايات التي تخلطها المناشير الدينية تعجز البلدية عن رفعها؛ ولماذا لا نجد المرافق الصحية في المدارس والمؤسسات نظيفة؟ وما معنى أنّ ترمي سيدة المنزل بكيس النفايات في التربة التي خلف بيتها؛ وحين سألتها لماذا؟ أجابتني: ليش هو النهر مال ابوك؟ مع أنّ أبي هو الذي احترق؛ مرة، كنت صبية مسؤول حكومي في زيارة لأحد المنافذ الحدودية، وحدث أنّ أحثاج الرجل (المسؤول) إلى دورة المياه الخاصة بمكتب المدير، لكنه خرج يولول منتمراً من قدارة المكان، وكنا نعلم بأنّ المدير فاسد، مرتش، حتى أنّ المسؤول الحكومي قال له مؤبداً: " من هاي ألفلوس اتخذه سويلك مرافق بيها خير . حين يكون المسؤول فاسداً لن يعنيه من أمر النظافة شيء، وحين يكون الشعب غير معني بأمر النظافة ينتخب المسؤول الفاسد هذا، لأنه نهاية أيضاً.

أنجنت حكومات ما بعد 2003 ثقافتين غريبتين، هما ثقافة الفساد وثقافة استحالة رفع النفايات، وهناك تآخض عضوي بينهما، فقد بات بحكم المستحيل تخلص العراق من الفساد، حتى أنّ الحديث عن المسؤول الفاسد لم يعد سبّة أو شتيمة، بل وقال بوجوده أكثر من مسؤول، مازال منتفذاً وفاعلاً في الحكومة، وهناك من صرّح جملة وتفصيلاً بأنّ الطاقم الحاكم كله فاسد، وبما أننا كشعب سلمنا بذلك، أو استسلمنا له، لهذا سنكون قد سلمنا أيضاً بأنّ قضية رفع النفايات من سابع المستحيلات.

## إلغاء نظام صندوق التقاعد في العراق... تكريس لمشكلة أعمق

لم يكن قرار مجلس الوزراء العراقي في 11 أغسطس 2025 بإلغاء نظام صندوق تقاعد موظفي الدولة رقم (4) لسنة 2008 مجرد خطوة إدارية عابرة، بل مثل نقطة تحول خطيرة في إدارة واحد من أهم الملفات الاقتصادية والاجتماعية. فالرواتب التقاعدية، التي يفترض أن تكون محمية بصندوق مستقل قائم على الإحراز والاستثمار، أصبحت مرهونة مباشرة بالموازنة العامة، أي أنها مرتبطة بسيولة الحكومة الشهرية وتقلبات أسعار النفط. بهذا، فقد التقاعد العراقي أهم ضمان مالي له، وتحول من صاحب حق مكتسب إلى رهينة التزامات مالية قد تتأخر أو تتعثر مع كل أزمة نفطية أو عجز مالي.

هذا القرار يعكس بوضوح خللاً بنيوياً في التخطيط المالي. فبدلاً من تطوير الصندوق وتوسيع استثماراته لضمان استدامة الحقوق، جرى تفرغحه من

مضمونه ليصبح مجرد بند إنفاق حكومي. النتيجة الطبيعية هي تزايد الضغوط على الموازنة وتراجع الثقة بالدولة، فضلاً عن حرمان الاقتصاد من أداة استثمارية كان يمكن أن تسهم في التنمية.

وعند مقارنة هذا المسار بالنماذج العالمية، يتضح حجم الفجوة. فالدول المتقدمة اعتمدت أنظمة اكنوارية دقيقة، حيث تدار أموال التقاعد بشكل مستقل وتستثمر بعوائد طويلة الأمد، كما في السويد وهولندا، بما يضمن فصل الالتزامات التقاعدية عن تقلبات المالية العامة. في المقابل، تبنت دول نفطية مثل النرويج والكويت نموذجاً سيادياً يقوم على استثمار فوائض النفط في صناديق عملاقة توفر دخلاً مستداماً للمتقاعدين عبر الأجيال. المشترك في هذين النموذجين هو أن أموال التقاعد تُدار كاستثمار طويل الأمد، وليس كعبء أني على الموازنة.

أما في العراق، فقد جرى الانحراف عن كلا النموذجين، فبدل وجود إدارة اكنوارية أو سيادية، تحولت رواتب التقاعد إلى التزام لحظي يمول من السيولة العامة. هذا التحول فتح الباب أمام تضخم بند التقاعد في الموازنة،

رغم أن رواتب الموظفين كانت تُستقطع أصلاً لتمويله. فما الذي جعل التضخم مشكلة إن؟

الجواب يكمن في طبيعة النظام بعد 2003. إذ لم تعد الرواتب التقاعدية حكرًا على المساهمين الفعليين من

الموظفين، بل توسعت لتشمل شرائح واسعة عبر قوانين وتعويضات سياسية، مثل ضحايا الإرهاب وعوائل الشهداء والمصابين. هذه الفئات لم تدفع اشتراكات للصندوق، لكن حقوقها تمول من الخزينة العامة، ما أدى إلى تضخم

مستمر يفوق حجم الاستقطاعات. إلى جانب ذلك، فإن غياب صندوق استثماري فعال جعل الأموال لا تولد عوائد طويلة الأجل، بل تُستهلك مباشرة من الموازنة. ومع كل عام جديد يضاف عشرات الآلاف من المتقاعدين، في حين يتزايد متوسط الراتب التقاعدي بفعل التعديلات الحكومية والسياسات الاجتماعية، يصبح العبء أكبر وأكثر تضخمًا. هكذا تحول النظام من أداة انخار واستثمار إلى نظام رعاية اجتماعية واسع النطاق، لكنه غير مستدام ماليًا.

إن أزمة التقاعد في العراق، إذن، ليست في حق المتقاعدين ولا في مبدأ الاستقطاع، بل في طريقة إدارة الأموال وتوسيع الالتزامات دون موارد استثمارية مقابلة. ولعل أخطر ما في الأمر أن هذا التضخم يقيد قدرة الدولة على الاستثمار في البنية التحتية والخدمات، ويجعل الموازنة رهينة بند

وشبكة معقدة من الصالحات المتشابكة، تتصارع فيها القوى الكبرى وتدار معاركها عبر أدوات محلية وكيانات تعمل بالوكالة في كثير من الأحيان.

وفي قلب هذا الاشتباك تتحول إرادة الشعوب إلى ساحة اختبار يُقاس فيها صمودها وقدرتها على البقاء. وغالباً ما يحتاج هذا الصمود إلى تهديد ودعم حتى يبلغ الضوج منتهاه، حين تدرك الشعوب أن خلاصها مرهون بانتزاع نظام انهار من الداخل، وحين تتصدع قواعد الحكم وينتكفئ زيف الممارسات، عندها يبرز فجر جديد معلنا عن ولادة تحول استراتيجي.

فالشعوب تبحث أولاً عن الاستقرار والعيش الكريم في دولة تحمي حقوقها وتكفل واجباتها، حيث يعي كل فرد دوره ويتمتع بحقوق مواطنه الكاملة. كما أن الشعوب لا تنسى أبداً من باعها في سوق المصالح، والتاريخ لا يغفر لمن استهان بإرادتها، مهما طال الزمن أو اشتد الظلام!

رواتب يستهلك مواردها عاما بعد عام. الحل لا يكمن في تقليص حقوق المتقاعدين، بل في إعادة بناء النظام على أسس استدامة مالية، إعادة تأسيس صندوق تقاعد مستقل يدار باحترافية اكنوارية، استثمار الأموال محلياً ودولياً، مراجعة التشريعات بما يوازن بين العدالة الاجتماعية وقدرة الدولة، وفصل بند التقاعد عن الموازنة الجارية عبر ربطه بموارد استثمارية طويلة الأجل.

الخلاصة أن قرار إلغاء صندوق التقاعد لم يكن سوى تكريس لمشكلة أعمق؛ دولة تدير التزامات طويلة الأمد بمنطق السيولة الأنية. ما لم يتم إصلاح النظام ضمن رؤية مالية واضحة ومستقلة، فإن العراق سيتجه نحو مزيد من التضخم المالي وعجز الثقة، في وقت تحتاج فيه فئة المتقاعدين أكثر من أي وقت مضى إلى أمان اقتصادي يليق بسنوات خدمتهم.



# السرديات والفريق البحثي

<b>د. نادية هناوي</b>

يتبع منظور علوم السرد ما بعد الكلاسيكية أسلوبا مبتكرا في البحث والدراسة يقوم على دينامية العمل النقدي الجماعي الذي فيه يكون للمنظر ذي الباع المعرفي في ميدان تخصصه دور "المشرف" على مشروع دراسي، يشترك في الاشتغال عليه فريق مؤلف من مجموعة نقاد وباحثين ينتمون إلى قطاعات معرفية متنوعة وبتخصصات معينة، يوظفونها في دراسة طرف من أطراف ذاك المشروع. ولقد ساهمت طريقة الفرق البحثية ومنهجية التعدد الاختصاصي في أن تدفع بعجلة المدرسة الانجلو امريكية نحو الأمام كثيرا، وتجعلها تقطع أشواطا قياسية مقارنة بما كانت المدرسة الفرنسية قد قطعتة من أشواط في عقود سابقة، لسبب جوهرى هو أن هذه الأخيرة كانت في مشاريعها البحثية تعمل بطريقة فردية حيث المنظر السردى يختص بمفرده في استجلاء قضية ما من القضايا النظرية، فيتوصل الى النتائج معينة، تختلف في درجة أهميتها تبعا لطبيعة نشاط المنظر والظرف الذي يعمل فيه.

ولقد اتبع علماء السرد غير الطبيعي طريقة الفريق البحثي في وضع مشاريع تعنى بدراسة حيثيات صناعة واقع، هو ليس بالعجيب أو الغريب أو غير المعقول، وإنما هو واقع مصنوع أي جديد لا محاكاة فيه لأي مثال حاصل أو نموذج سابق. ولقد ساعدم ذلك كله في أن يتقدموا بخطوات واثقة، ويتمكنوا في ظرف وجيز من بلوغ مستويات علمية، فيها كل باحث يعمل بحسب مجال اختصاصه الذي هو فيه خبير. ومن مجموع أعمال هؤلاء الباحثين يتأتى للمشرف على المشروع أن يستخلص النتائج ويحدد المسائل التي هي مفصلية في مجال البحث المعرفي، وعادة ما تتخذ

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

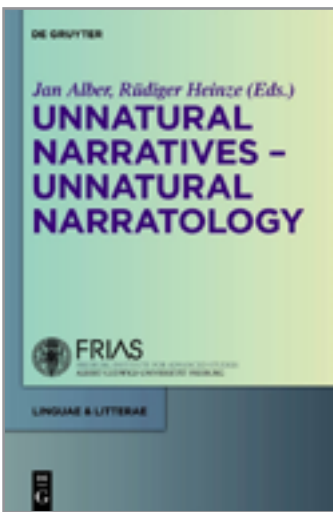
صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج



من مفاهيم جديدة، منها ثلاثة رئيسية أو تأسيسية في نظرية السرد غير الطبيعي وهي (1/ الصوت أي هوية السارد، 2/ القصة أي تسلسل الأحداث بشكل متسق منطقيا، 3/ الاتساق المعرفي أو فكرة أن الشخصية لا يمكنها معرفة محتويات عقل شخصية أخرى)، وتتأتى أهمية المقدمات في مثل هذا النوع من المشاريع/ الكتب، من كونها مترشحة من مجموع ما تم إنتاجه والتوصل إليه من أفكار وتصورات. وهذا ما نجده في مقدمة المشرفين البر وهابيز، ويبدأن بالقول: (إن السرديات غير الطبيعية ليست غير طبيعية في حد ذاتها، بل هي بالأحرى سرديات ما هو غير طبيعي، لذا نطلب من القراء اعتماد جميع الحالات على هذا النحو المحدد) وفي هذا إشارة إلى ما توصل إليه الفريق البحثي من نتائج، تُوسّع نطاق "اللاطبيعي" ليشمل عمل السارد البشري وتوظيف الزمان والفضاء السردى والنقائبات الغنية. وليس المشرفان البر وهابيز محررين بالمعنى المعروف للتحرير – وإن كان هذا هو الوسم الذي وُضع لهما على غلاف الكتاب- ذلك أن التحرير جزءٌ من فعل

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

الإشراف وليس كله. والمشرف مقوم بحثي، ومهيكل عمل علمي، وصانع محتوى نقدي، يتدخل ويناقش ويحدد ويقسّم ويفرض ويرفض.. إلى غير ذلك من المهام العلمية التي لها اعتبارها المهني وقيمتها الأبيستولوجية في ممارسة العمل الأكاديمي أيا كان جامعيًا أو غير جامعي.

ومما تشير إليه خلاصات جان البر وروديجر هابيز أنَّ علم السرد غير الطبيعي فرُعٌ من فروع السرديات ما بعد الكلاسيكية، يعنى بفئات سردية أهملها علم السرد الكلاسيكي، ولا يستكمل هذا الفرُع عمل البنيويين في ما قدموه من مفاهيم وأفكار، ذلك أنه في ما يعتمد من أدوات تحليلية جديدة، إنما يكشف عما لبعض السرديات من انحراف عن الأطر الواقعية بطرق متنوعة ومختلفة، تفكك وظيفه السارد والمسرد البشريين، والعقول المرتبطة بها. وتتجاوز المفاهيم الواقعية للزمان والمكان والحكي والمحكي وبالشكل الذي يأخذنا إلى مساحات من الاشتغالات السردية غير المدروسة سابقا، سواء على مستوى نسج الحكية (ما الذي يحكى) أو على مستوى صياغة الخطاب(كيف يحكى) ولعل أهم صفة تتأكد من خلالها جدة دراسات علم السرد غير الطبيعي هي الصفة المنهجية المعقدة بالتعدد الاختصاصي، وهي بالضد من التوجهات المنهجية الأحادية أو التجزئية أو البينية. وما تعنيه التعددية في التخصصات ليس التشعب، بل اللملة لأطراف عدة من الموضوع المبحوث. وهذا ما يسعى إليه مشروع البر وهابيز، يقولان:(إنه) على الرغم من أن جوهر علم السرد غير الطبيعي هو اهتمامه بالنصوص الغريبة والشاذة أو غير المألوفة، فإنه ليس مدرسة فكرية متجانسة، ولا هو نظرية ذات توجه عام، بل هو حركة متعددة الأوجه وهجينة متعددة الأصوات ووجهات النظر والتعريفات.)

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

إن هذا التوجيه المفهوم " اللاطبيعي" يجعله يتحول من معنى محدد إلى معانٍ واسعة ومتعددة، ولها معاييرها المعرفية في تحليل القصص والروايات غير الطبية.

تجدر الإشارة إلى أن جان البر كان قد حدّد (اللاطبيعي) بالتجارب السردية غير المألوفة التي تتحرف عن وضعايات العالم الحقيقي وتكون عنيدة أو مقاومة لما هو متوقع. ومثل على ذلك بسيناريوهات مستحيلة تشتمل عليها روايات ما بعد الحداثة، ووضع خمس استراتيجيات لدراسة مواضيع هذه السيناريوهات، تساعد القراء في فهم اللاطبيعية من خلال قراءة الأحداث كحالات داخلية، أو كأجزاء من هياكل رمزية. وعلى الرغم من ذلك، فإنه في هذا المشروع أضاف إلى " اللاطبيعي" فهما معرفيا جديدا، متأثرا بجوناثان كولر الذي صاغ مصطلح (الططبيع) عام 1975 وأقصد به إدراك القراء للعناصر غير القابلة للتفسير في النص من خلال اللجوء إلى أنماط تفسير مألوفة. وكانت مونिका فلودرنيك قد وسّعت تصورها لغير الطبيعي ليكون استراتيجية في قراءة النصوص ليحيا إليها القراء في فهم معايير تستند إلى تجربة العالم الحقيقي. وهذا ما يراه ديفيد هيرمان بمثابة عمل، معه (تصبح مهمة القارئ سينيفية إذ يتعين عليه إجراء عمليات رسم خرائط تبدو مستحيلة لتوجيه نفسه داخل عوالم القصص التي ترفض أن يتم تنظيمها بمساعدة معايير معرفية موجودة مسبقا.) وأيا كانت التصورات، فإن فهم معنى "اللاطبيعي" يبقى إشكاليا من ناحية التعديد في تحديد ماهية بما هو تقليدي وغير تقليدي وبشري وغير بشري، ومعتدل ومتطرف، وغير متقسيم ومنحرف، وجوانب أخرى، معها يصعب وضع تحديد اصطلاحي دقيق لمعنى " اللاطبيعي"، يحقق التوازن في التمييز بينه وبين معنى الطبيعي.

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج

صورة من داخل كنيسة مار توما في لايبسج





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
7 September 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"22 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 43 °C - 28 °C			الموصل / 39 °C - 31 °C			أربيل/ 39 °C - 24 °C		
البصرة / 47 °C - 25 °C			الرمادي / 41 °C - 29 °C			النجف / 44 °C - 29 °C		



## اقراء

### الرومانسيون

صدر حديثا عن دار المدى رواية " الرومانسيون " تأليف كوستانتين باوستوفسكي ، ترجمة عدنان مدانات .. الرومانسيون رواية عن الخسارة ، لكنها لا تنحني للحزن ، بل تكتب الحزن كفن ، كاعتراف يمضي . إنها مراثاة لجيل حُطم في قلب الثورة . جيل ألقى بالمجد جانبا واحتفظ بالكرامة . في هذا العمل البديع يستعيد بارستوفسكي تلك اللحظة النادرة التي تسبق العزيمة .. لحظة البهاء .. كوستانتين باوستوفسكي احد ابرز كتاب روسيا في القرن العشرين . اشتهر بنصوصه التي تمجد الطبيعة والفن كوسيلة خلاص .



## العمود الثامن

■ علي حسين

### النموذج الصيني

عندما قرر الروائي الإيطالي البرنو مورافيا، التوجه صوب بكين، كان قد قرر أن يبدأ رحلة شيقة في عالم ضاج بالواقف والحروب والسجلات الثورية. كان يريد أن ينير للغرب لغز الصين من الداخل، ويخبرنا في مقدمة كتابه الشهير "ثورة ماو الثقافية" أن أول سؤال واجهه بعد عودته من رحلته الشيقية هذه كان: ما أعظم شيء أثر فيك هناك؟ فكانت إجابته واضحة: الفقر. كان ذلك عام 1967.

في رحلته التي استمرت أسابيع كان فيها مورافيا يسأل العمال والفلاحين، وأخيرا تحدث مع ماو، عن رؤيتهم للصين الجديدة، فكانت إجابتهم واحدة: الانتصار في الحرب ضد الرجعية والفقر.

وكان مورافيا يريد أن يتحدث في السياسة، فوجد أن الرجل الثاني في الصين "شو إن لاي" يقلت بكل مهارة من شرك الأسئلة السياسية ليتحدث عن بلاده وعاداتها ومكانة الفلسفة الشعبية والبعد الثقافي فيها. وعندما يجد أن مورافيا يلح في الأسئلة، يتسهم وهو يقول له: "دعك من السياسة إنها بضاعة قاسدة".

احتفلت الصين بمرور 80 عاما على انتصارها في الحرب العالمية الثانية، من دون عقائد جامدة ولا نظريات ثورية، ولا خطابات للقتال، حيث تغيب فيها رؤية مورافيا للفقر، وتحل محلها دولة تزاحم أمريكا على صدارة الاقتصاد العالمي، وتتحول مدنها بفضل الاقتصاد والتنمية من بيوت فقيرة منسية في أطراف الريف إلى مدن تنافس نيويورك وطوكيو.

قاظلت الصين بكل بسالة من أجل القضاء على وباء كورونا، فيما يتقاتل ساستنا على أن يكون برلماننا صناعة لا تحمل ماركة العراق.. اليوم في العراق الكل يتغنى بالنموذج الصيني، لكنهم لا يعرفون لماذا يفكر الرئيس الصيني الحالي شي جينبينغ الذي أصبحت أفكاره جزءا من دستور البلاد، كان الشاب الطموح يتذكر أنه استمع يوما إلى باني الصين يقول: "لا يهم ما يكون لون القط أبيض أو أسود المهم أن يصطاد الفأر".

يقول جينبينغ للصحفيين وهم يسألونه عن نظرتك للمستقبل: "في شبابي كنت أقرأ كونفوشيوس كثيرا وأظلت في ذاكرتي عبارة التي يقول فيها 'إن السياسة هي الإصلاح، فإذا جعل الحاكم نفسه أسوة حسنة لربه، فلن يجزؤ أحد على الفساد' تتذكرون ما قاله 'كونفوشيوس'؟

العراق إبراهيم الجعفري: عندما يتهدد مصيرنا سيخرج المارد المعنوي من القمقم، وعندما خرج الشباب من قمقم المحاصصة والفساد، أطلقوا عليهم الرصاص وقنابل الغاز ونعتوهم بـ الجوكري.

تتذكر مع الصين وهي تحتفل بالانتصار على النازية والفاشية ما قاله دنغ هسياو بونغ ذات يوم "إذا أردت أن تعبر النهر عليك أن تتحسس الأحجار التي في أعقابه كي تتمكن من العبور بأمان".

وعلى تطبيق فيسيتير كولكتيف للأزياء المستعملة، عرض مستخدمون من أنحاء أوروبا قطعاً من تصميم جورجيو أرماني للبيع، الجمعة، ومنها سترة حريرية سوداء تعود إلى التسعينيات مقابل 245 جنيهًا إسترلينيًا (330.97 دولار) وسترة من الجلد وفرو الأرناب من عام 2002 مقابل 571 جنيهًا إسترلينيًا (771.36 دولار).

وقال عمار بولاي، مدير متجر "شي عمار" للملابس الرجال المستعملة الفاخرة في باريس، إنه لن يفاجأ بارتفاع الطلب على بذلات أرماني من السبعينيات والثمانينيات، في ظل التوجه الحالي نحو التصميم الكلاسيكية مثل السراويل الواسعة والأقمشة الانسيابية.

وأضاف بولاي أنه قبل 4 أو 5 سنوات، كان من المستحيل بيع بذلات الثمانينيات. أما الآن فيرى أنها أصبحت رائجة جدا، لكن من المستحيل العثور عليها.

أن عمليات البحث عن تصاميم أرماني زادت 212 بالمئة، مقارنة باليوم السابق لوفاته. كما أظهرت بيانات غوغل تريندز ارتفاع حالات البحث على محرك غوغل عن تصاميم (أرماني العتيقة)، الخميس، خاصة في موطئه إيطاليا وفي بريطانيا.

الإلكتروني، الذي يعد أكبر سوق للملابس المستعملة في أوروبا، لرويتزر إن عمليات البحث التي تتضمن كلمة (أرماني) كانت أعلى بثلاث مرات تقريبا من المتوسط الخميس عقب نبأ وفاة أرماني. وذكر موقع ذا ريل ريل الأمريكي إعادة بيع الملابس الفاخرة

شملت تصاميمه كل شيء تقريبا، من البذلات الراقية باهظة الثمن إلى سراويل الجينز والملابس الرياضية ذات الأسعار المعقولة تحت علامة إمبوريو أرماني. وتوفي أرماني يوم الخميس الماضي، عن عمر ناهز 91 عاما. وقال متحدث باسم موقع فينتد



ازدادت عمليات البحث في الإنترنت عن أزياء قديمة من العلامة التجارية للمصمم الإيطالي الشهير جورجيو أرماني منذ وفاته، الخميس الماضي، في الوقت الذي تردد فيه المتسوقون على منافذ بيع الملابس المستعملة للبحث عن تصاميمه.

كان أرماني، الذي ظل يقود الشركة التي تحمل اسمه والمسؤول عن التصميم فيها حتى وفاته، غزير الإنتاج إذ



## إيما ستون تكشف عن شعورها بالخوف

ضمن فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي الذي انتهى يوم أمس، تم عرض فيلم "بوجونيا" للنجمة إيما ستون، بوصفه عرضاً أول وخصوصاً في المهرجان، وحاز إشادات واسعة ورد فعل إيجابيا من الجمهور و النقاد. وعن هذا الفيلم كشفت إيما ستون عن ترددما في قبول الدور في جلسة أسئلة وأجوبة بمدينة نيويورك.

تحدثت إيما ستون، عن الفيلم الجديد في جلسة أسئلة وأجوبة، حيث اعترفت بقلقها بشأن طلب محدد؛ فنظراً لطبيعة الفيلم، اضطرت ستون إلى خلق رأسها أمام الكاميرا، ما يضمن عدم وجود أي مجال للخطأ في اللقطة الواحدة.

قالت ستون: "منذ اللحظة التي قرأت فيها السيناريو، عرفت أنني سأضطر إلى خلق رأسي؛ لأنه لم يكن هناك أي خيار آخر، ، ثم في يوم التصوير كانوا يركبون أربع كاميرات؛ لأننا كنا مضطرين لتصوير المشهد في لقطة واحدة، لذلك كانوا يجهزون المشهد، واستغرق تركيب جميع الكاميرات وقتاً طويلاً. وبدأت أشعر بالذعر حيال ذلك".

شعرت إيما ستون بالقلق مما ستقوم به من خلق شعرها، لكن مخرج العمل تحدث معها وهُذأ من روعها، قالت ستون إن ما أعادها إلى الواقع هو تذكرها لعلاج والدتها الكيميائي، الذي أفقدها شعرها، حيث شخصت بسرطان الثدي الثاني السليبي عام ٢٠٠٨.

## بعد وفاته . . "حُمى أرماني" تجتاح الإنترنت



ازدادت عمليات البحث في الإنترنت عن أزياء قديمة من العلامة التجارية للمصمم الإيطالي الشهير جورجيو أرماني منذ وفاته، الخميس الماضي، في الوقت الذي تردد فيه المتسوقون على منافذ بيع الملابس المستعملة للبحث عن تصاميمه.



كان أرماني، الذي ظل يقود الشركة التي تحمل اسمه والمسؤول عن التصميم فيها حتى وفاته، غزير الإنتاج إذ